وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركـــــز البحوث النفسية

مجلــة
العلوم النفسيـة

مجلة علمية محكمـــة معتمـدة

تصدر عن مركز البحوث النفسية

حاصلـــــــة على الأعتماديـــــة

رقـم الإيــداع 614 / 1994

الرمز الدولي 1970 – 1816

المجلد (35) – العدد (2) – الجزء (4)

حزيران / 2024

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركز البحوث النفسية

مجلة

العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة معتمدة تصدر عن مركز البحوث النفسية

المجلد 35 العدد 2 الجزء 4

ISSN : 1816 - 1970

رقم الايداع : ٦١٤ / ١٩٩٤

الرمز الدولي : ١٩٧٠ – ١٨١٦

حزيران / 2024

مجلة العلوم النفسية
مجلة علمية محكمة

رئيـس التحريــر/ أ.د. لطيـف غازي مكـي
مدير التحرير/ أ.م.د. عــلا حسيــن علــوان

أعضاء هيئة التحرير

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.د. ياسر خلف رشيد الشجيري	جامعة الأنبار / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / طرائق التدريس	العراق
- أ.د. أسامة حامد محمد	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. كامل علوان الزبيدي	جامعة بغداد / كلية الآداب / أستاذ متمرس (متقاعد) / علم النفس – صحة نفسية	العراق
- أ.د. عبد الرزاق محسن سعود	الجامعة العراقية / كلية التربية للعلوم الإنسانية قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. صفاء طارق حبيب	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد / قسم العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. بشرى عبد الحسين محميد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.د. يوسف حمه صالح مصطفى	جامعة صلاح الدين / كلية الآداب – أربيل / علم النفس العام	العراق
- أ.د. زكريا عبد أحمد	جامعة تكريت / كلية التربية للبنات / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. مهند عبد الستار النعيمي	جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. إيمان صادق عبد الكريم	جامعة بغداد / كلية التربية للبنات / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. دونلد أوين كامرون	رئيس الجمعية الأمريكية للطب النفسي - الشخصية والصحة النفسية / واشنطن	الولايات المتحدة
- أ.د. أمل عبد الرزاق نعيم المنصوري	جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم الإرشاد التربوي	العراق

الاسم	مكان العمل	البلد
- **أ.د. عصام توفيق قمر**	كلية الدراسات العليا للتربية / المركز القومي لأصول التربية / التربية وعلم النفس	مصر
- **أ.م.د. براء محمد حسن**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية / الشخصية والصحة النفسية	العراق
- **أ.م.د. هناء مزعل حسين الذهبي**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس التربوي	العراق
- **أ.م.د. ميسون كريم ضاري**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس التربوي	العراق
- **أ.م.د. صباح عايش بنت محمد**	جامعة الشلف / كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية / علم النفس العام	الجزائر
- **أ.م.د. عبد الناصر أحمد محمد العزام**	جامعة البلقاء التطبيقية / قسم العلوم النفسية / علم النفس التربوي / علم النفس التربوي	الأردن
- **أ.م.د. زينة علي صالح**	جامعة واسط / كلية الآداب / علم النفس العام	العراق
- **أ.م.د. بيداء هاشم جميل**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس العام	العراق
- **أ.م.د. مقبل بن عايد خليف العنزي**	جامعة القصيم الحدود الشمالية / كلية التربية / قسم التربية والاحتياجات الخاصة	السعودية
- **أ.م.د. سهلة حسين قلندر**	جامعة بغداد / كلية التربية ابن الهيثم للعلوم الصرفة / علم النفس التربوي	العراق
- **أ.م.د. رجاء ياسين عبد الله**	جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- **أ.م.د. زينب علي هادي**	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- **م.د. ميس محمد كاظم**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ علم الاجتماع	العراق

مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة معتمدة متخصصة تصدر عن

مركز البحوث النفسية

جمهورية العراق

قسيمة اشتراك

أرجو قبول اشتراكي في مجلة العلوم النفسية :

لمدة ( ) سنة ابتداءاً من .....

الأسم : .....

العنوان : .....

قيمة الاشتراك : .....

طريقة الدفع :- نقدا ( ) شيك ( ) حوالة بريدية ( )

رقم: تأريخ / /

التوقيع : ..... : التأريخ .....

قيمة الأشتراك لعدد واحد	الأفراد :(125000) الف دينار عراقي داخل العراق (100) $ او ما يعادلها خارج العراق للمؤسسات أو المؤتمرات : (90.000) الف دينار عراقي داخل العراق (70) $ او ما يعادلها خارج العراق

شروط النشر في المجلة

أولا : تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الأكاديمية القيمة والأصيلة باللغتين العربية والأنكليزية في حقل مجالات أهتمام المجلة نفسيا وتربويا ، والتي لم تقبل أو تنشر سابقا ،ويتحمل الباحث المسؤولية القانونية في كل القضايا المتعلقة بالأمانة العلمية أذا كان بحثه منشور أو قدم للنشر .

ثانيا: يخضع كل بحث مقدم للنشر في المجلة الى الأستلال الألكتروني على أن لاتزيد درجة الاستلال عن (20) .

ثالثا : يقدم الباحث المقبول بحثه للنشر في المجلة تعهد خطي بعدم نشر بحثه في مجلة آخرى أو حصوله على قبول نشر مسبقا .

رابعا: يقدم البحث مطبوعا على نظام (Word 2007) مصحوبا بالعنوان للبحث مع أسم الباحث الثلاثي واللقب العلمي والأختصاص وأسم الجامعة والكلية والقسم والبريد الألكتروني في بداية الصفحة الأولى للبحث باللغتين مع خلاصة للبحث باللغة العربية والأنكليزية مثبت فيها عنوان البحث واسم الباحث ومكان عمله على أن لاتزيد عن (250) كلمـــــــــة فقط .

خامسا: يجب أن لاتتجاوز عدد صفحات البحث المقدم للنشر في المجلة أكثر من (25) صفحة فقط بما فيها الجداول والأشكال والملاحق ، وبخلافه يتحمل الباحث مبلغا أضافيا مقداره (2) الفين دينار عن كل صفحة أضافية ، ولايتجاوز البحث بعد الزيادة عن (35) صفحة بكل الأحوال .

سادسا: موافقة أثنين من المحكمين المختصين الذين يقومون البحث علميا قبل نشره ، بالأضافة الى تقويم البحث من ناحية اللغة العربية والأنكليزية .

سابعا: يراعى في كتابة البحث الآتــي :

1- الأصول العلمية في كتابة البحث من حيث الدقة في التوثيق والأمانة العلمية في الـعرض.

2- يقدم البحث بنسختين مطبوعة على ورق أبيض (A4) مطبوعة على الحاسوب وعلى جهة واحدة من الورقة مــع قرص (CD)، بالمواصفات الآتية :

- الحاشية العليـا 4.50 سـم .
- الحاشية السفلى 4.50 سم .
- الحاشيـة اليمنى 3.75 سم .
- الحاشية اليسرى 3.75 سم .
- يكون الخط المستخدم نوع (Meersoft Word)، حجم الخط (14) بالنسبة للمتن و(12) بالنسبة للجداول .
- تحتوي كل صفحة على (22) سطر فقط وفقا لبرنامج التنضـيد .
- يكون التباعد بين الأسطر للصفحة الواحدة (1.15).
- تكون الأشكال والجداول واضحة ، وتستخدم فيها الأرقام العربية والنظام العالمــي للوحدات .
- يكون البحث خالي من الأخطاء اللغوية والنحوية ولاتتحمل المجلة مسؤولية ذلك .
- لا تستعمل الهوامش في أسفل الصفحات وأنما يشار رقميا الى المصادر حســب موضوعها في نهاية البحث من خلال ذكر أسم الباحث والسنة وعنوان البحث من جهة النشر والطبعة وتكتب بأسلوب (APA)...مثال
- الهاشمي ،عدنان علي (2009). تحمل المسؤولية الأجتماعية وعلاقتها بأتخاذ القرار لدى التدريسيين في الجامعة ،رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة.....، كلية ..... ، قسم ..... .
- يلتزم الباحث بدفع مبلغ قدره (125) الف دينار من داخل العراق ،و (100) دولار أمريكي من خارج العراق .

- يلتزم الباحث بالتعليمات المؤشرة من الخبراء ،ويعيد الباحث النسخة الأصلية للمجلة مع نسخة جديدة ورقية آخرى مصححة .
- لاتعاد البحوث الى أصحابها قبلت أم لم تقبل للنشر.
- لايزود الباحث بكتاب قبول النشر ، الأبعد التزامه بالتعليمات أعلاه وتسليم النسخ الورقية كافة .
- المجلة غير مسؤولة عن نشر الأبحاث بعد مرور (90) يوم من دون مراجعة الباحث للمجلة والتزامه بالتعليمات كافة .

ثامنا : تحتفظ المجلة بحقها في أن تحذف أو تعيد صياغة بعض الكلمات أو الجمل بما يتلأئم مع أسلوبها في النشر .

تاسعا: تنتقل حقوق نشر البحث الى المجلة حال أشعار الباحث بقبول بحثه للنشـر .

مجالات اهتمام المجلة

1. البحوث والدراسات في مجالات العلوم التربوية والنفسية بفروعها المختلفة والطب النفسي، و الباراسايكولوجي .
2. المؤتمرات والندوات العلمية الوطنية والعربية والعالمية التي تعقد حول التخصصات في الفقرة المذكورة اعلاه
3. نشاطات وفعاليات المركز والمؤسسات الاخرى التي تهتم بالمجالات – الواردة في الفقرة (1) .

((في هذا العدد))

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
1	**الاتهامات المضادة للذات لدى اباء الاطفال المتوحدين**	**سناء حسين خلف** **رعد علي حسين** جامعه ديالى/ كلية التربية للعلوم الانسانية	**22 – 1**
2	**التفويض كـبُعد للتمكين المؤسسي و بناء المهارات القيادية دراسة ميدانية لعينة من منتسبي برنامج تطوير مهارات موظفي الدولة**	**مريم رحيم جبار** **أ.م.د. منى حيدر عبد الجبار** جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات	**50 – 23**
3	**الكفاية الثقافية وعلاقتها بهوية الذات لدى الاستاذ الجامعي**	**م.د. محمد حسين علي الجبوري** جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الانسانية	**104 – 51**
4	**المعوقات والتحديات التي تواجه المؤسسات الحديثة في تقديم الخدمة الاجتماعية مؤسسة الشهداء انموذجا**	**سارة عبد الامير ساجت** جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات	**146 – 105**
5	**تحليل الجريمة وفق نظرية سيغموند فرويد**	**م.م. هدى داوّد العقابي** وزارة التربية/ تربية الرصافة الثانية	**160 – 147**
6	**الطمأنينة الانفعالية لدى تلامذة الصف السادس الابتدائي**	**م.م نور حسين عبد الجليل حسن** جامعة بغداد / كلية التربية للبنات	**184 – 161**
7	**أثر استخدام انموذج (P.E.O.E) في تنمية الكفاءة الذاتية في تعلم الفيزياء لدى طالبات الصف الخامس العلمي**	**م.د. رضوان محمد المعاضيدي** جامعة الموصل/ كلية التربية للعلوم الصرفة	**210 – 185**
8	**الذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية**	**أ.د. وفاء كنعان خضر** **م.م. عوفة ابراهيم الجواري** جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الإنسانية	**220 – 211**

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
9	**الادارة المدرسية والتكنولوجيا الرقمية: دراسة اجتماعية ميدانية في محافظة بغداد**	**يسرى مصلح حسن** **أ.م. د. منى حيدر الطائي** جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات	**246 – 221**
10	**الاتزان النفسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية**	**يسرى غدار هديب** **أ.د زبيدة عباس محمد** جامعة تكريت / كلية التربية للبنات	**276 – 247**
11	**استراتيجية مقترحة في التدريس المدمج لمنهج طرائق التدريس واتجاهات طلبة الصف الثالث نحوها في قسم علوم الحياة/ كلية التربية للعلوم الصرفة**	**أ.م.د. مآرب محمد احمد المولى** **جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الصرفة**	**308 – 277**
12	**اثر برنامج ارشادي بأسلوب النمذجة في تنمية التعلق الامن لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية**	**م.م. لؤي عباس سعود كاظم** مديرية تربية بلدروز / ثانوية الصباح المختلطة	**338 – 309**

الكفاية الثقافية وعلاقتها بهوية الذات لدى الاستاذ الجامعي

م.د. محمد حسين علي الجبوري

جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الانسانية

المستخلص:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على مستوى الكفاية الثقافية وكذلك التعرف على مستوى هوية الذات لدى الاستاذ الجامعي وكذلك التعرف على الفروق الدالة احصائياً تبعا لمتغير والجنس ، تكونت عينة البحث من (300) استاذ واستاذة من جامعة تكريت، وتوصل الباحث الى النتائج الاتية:

1- لدى الاستاذ الجامعي مستوى عالٍ في الكفاية الثقافية .

2- عدم وجود فروق دالة احصائية في الكفاية الثقافية تبعا لمتغير الجنس.

3- لدى الاستاذ الجامعي مستوى عالٍ في هوية الذات.

4- عدم وجود فروق دالة احصائياً في هوية الذات تبعاً لمتغير الجنس .

5- هناك علاقة طردية بين الكفاية الثقافية وهوية الذات

الكلمات المفتاحية: الكفاية الثقافية ، هوية الذات ، الاستاذ الجامعي.

Cultural competence and its relationship to the self-identity of a university professor

M.D. Muhammad Hussein Ali Al-Jubouri
Teaching at Tikrit University / College of Education for Girls

The current research aims to identify the level of cultural

Abstract:

competence as well as to identify the self-identity of university professors, as well as to identify statistically significant differences depending on the variable and gender. The research sample consisted of (300) male and female professors from Tikrit University, and the researcher reached the following results:

1- The university professor has a high level of cultural competence.
2- There are no statistically significant differences in cultural competence depending on the gender variable.
3- The university professor has a high level of self-identity.
4- There are no statistically significant differences in self-identity according to the gender variable.
5- There is a direct relationship between cultural competence and self-identity

Keywords: cultural competence, self-identity, university professor.

مشكلة البحث:

يشكل الضعف الثقافي واللغوي وعائق لدى الاستاذ الجامعي، فقد أكدت(2007) (Campinha)على محتوى الكفاية الثقافية هي القدرة على تجاوز الحواجز الثقافية واللغوية التي تواجهه اثناء العملية التعليمية داخل الحرم الجامعي و الوعي والحساسية والسلوكيات، والرغبة (Campinha, 2007: 85).

ان ما افرزته الظروف التي مر بها المجتمع العراقي وما رافقته من أحداث سياسية واقتصادية ومن بين تلك الاحداث كالتهجير والإرهاب التي مست بنيته التي عملت على تفكيكه ثم بإعادة بناءه وفقاً لظروف ومناخات المرحلة وتأثيراتها على التعليم بصورة عامة والتعليم الاجتماعي بشكل خاص، مما دعاالاستاذة العمل على تطوير هواياتهم الثقافية مع استمرار المجتمع بالتنوع على أساس هذا التنوع وغالبا ما يواجهون أبعاداً متعددة من الصعوبات في هذه العملية ، على سبيل المثال، ان العديد من الاساتذة غالبا ما يواجهون تحديات التثاقف في كل شيء في التكيف مع البيئة الثقافية السائدة مع الاحتفاظ بثقافتهم الأصلية في محاولة لتحقيق التوازن وهذه العملية التنموية مهمة لكثير من المهاجرين و قد تحتاج إلى أخذها في الاعتبار عند طلب المساعدة (Shin & Munoz, 2009:57) فالكفاية الثقافية تتطلب وعياً ثقافياً ، قد أشار كل من جولنك وشين (2002)،Gollnick & Chinn أن إيجاد القواسم المشتركة بين الاستاذ والطلبة وتعلم احترام الاختلاف الثقافي مما يجعل الاستاذ أكثر وعيا ثقافيا مع نفسه و الآخرون (Gollnick & Chinn, 2002 : 5).

ومما تقدم يلخص الباحث مشكلة بحثه ان الانفتاح الثقافي على المجتمع العراقي وانتشار وسائل التواصل الاجتماعي ووفرة مصادر التثقيف ، جعلت من الاستاذ الجامعي يعيش حالة من الضبابية في التأثر بالثقافات المتاحة والصعوبة في اختيار ما هو مفيد و ومتلائم مع البيئة الاجتماعية التي يعيش بها، وهنا يطرح الباحث سؤالاً ، هل يمتلك الاستاذ الجامعي مستوى من الكفاية الثقافية.

وتُعد هوية الذات ظاهرة تعاني منها المجتمعات كافة في كل دول العالم المتقدم والنامي، إلا أنها تختلف درجتها من مجتمع إلى آخر، ولهذه المشكلة مخاطر جمّة على منها مخاطر نفسية واجتماعية وعقلية وانفعالية،.

ولقد اهتم علماء النفس كثيراً بهوية الذات وخصوصاً في هذه المرحلة العمرية من حياة الفرد بشكل خاص، لأن هوية الذات تتحدد في تلك المرحلة، وتمتد أزمة هوية الذات بمرحلة المراهقة وتمتد إلى بدايات مرحلة الشباب إذ تمثل المطلب الأساسي للنمو خلال هذه المرحلة وتُعبر عن نقطة التحول نحو الاستقلالية الضرورية للنمو السوي في مرحلة الرشد، وتنمو هوية الذات من خلال مراحل متتابعة يواجه الفرد في كل منها أزمة معينة، ويتحدد مسار نموه تبعاً لطبيعة حالها إيجاباً أو سلبـــاً متأثراً بعــدة عوامل بيولوجية واجتماعية (الغامدي،5:2001).

أهمية البحث:

أن الكفاية الثقافية ناجحة عند المستوى النظري في إنها جلبت بنجاح الوعي ، وان أهميه الانتباه للحاجات الثقافية المتنوعة للأقليات (مايكل،2015 : 213) . والكفاية الثقافية تتطلب وعياً ثقافياً الذي يعد أساس الاتصالات و ينطوي على قدرة دائمة لعودة الفرد الى نفسه لفهم ما يمتلك من القيم الثقافية والمعتقدات و التحيزات والتصورات و الأحكام، فيجعل الفرد يتساءل دائما لماذا يفعل الأشياء بهذه الطريقة؟ كيف يرى العالم؟ ماذا يكون رد فعله عن هذا الطريق بالذات (Quappe & Cantatore, 2005:66).

ولقد برزت العديد من المفاهيم التي فرضت نفسها على العلوم الإنسانية والفلسفة وعلم النفس وعلم الاجتماع واللغة، ومن هذه المفاهيم هي (الهوية) وتعني الهوية الشي ذاتهُ فهي حقيقة الشي التي تميزه عن غيره، وفي علم النفس شاع استعمال الهوية كمصطلح يعبر عن كيان متميز للفرد، فهوية الشيء تعني ذلك الإحساس الشخصي بأنّ أنا هو أنا في الأحوال والأزمنة كافة (المحروقي،213:2004).

ويُعد أريك أريكسون (Erik Erikson) الرائد الأول في دراسة الهوية، إذ أسهم إسهاماً جوهرياً في فهمنا للهوية، عندما وضع مفهوم الهوية داخل مخطط نفسي – اجتماعي نمائي لدورة حياة الأنسان، وذلك من خلال إعداده نموذجاً مكوناً من ثماني مراحل للنمو النفس–اجتماعي، وقد أوضح أريكسون أن لكلّ مرحلة أَزمة مرتبطة بها ومهمة نمائية داخلها (Marcia,1963:4)

وفي حياة الجامعية يواجه الاستاذ الجامعي العديد من الافراد الذين ينتمون إلى دول وثقافات محلية وفرعية مختلفة تمثلة بالكم الهائل من الطلبة الملتحقين بالجامعة، والذين لديهم

مجموعة من العادات والثقافات وتقاليد، أو قد يكونون حتى من نفس الثقافة أو المجتمع ولهم ميول وتوجهات شخصية وفكرية واجتماعية لا تتوافق مع الفكر السائد في المجتمع، وقد نضعهم في خانة تصنيف خاصة، ان أهمية الكفاية الثقافية تكمن في قدرة الفرد على التفاعل والعمل وتطوير علاقات ذات معنى مع افراد اخرين من خلفيات ثقافية مختلفة، يمكن أن تشمل الخلفية الثقافية معتقدات وعادات وسلوكيات أشخاص من مختلف المجموعات، وتطوير المهارات الاجتماعية والسلوكيات حول التنوع، واكتساب القدرة على قبول الآخرين، وهو ما يتجاوز التسامح الذي يعني ضمناً أن المرء مستعد ببساطة للتغاضي عن الاختلافات، ولكن يشمل الاعتراف بالتنوع واحترامه من خلال أقوالنا وأفعالنا في جميع السياقات.

وتعد الجامعة أهم الميادين التي تمد المجتمع بالطاقات البشرية ، إذ أنها أحدى الدعامات الرئيسة التي يرتكز عليها تقدم المجتمع ونموه ، وذلك لأنها المؤسسة العلمية الأكاديمية التي تعمل على تطوير الموارد البشرية، وتزويد جميع المؤسسات الأخرى بالملاكات البشرية وبمختلف التخصصات اللازمة لمتطلبات التنمية الشاملة في المجتمع.

وتأسيسا على ما تقدم يمكن إجمال أهمية البحث بما يأتي: بعرض الباحث وجهة نظر كامبنا في مفهومها عن الكفاية الثقافية ويعد البحث إضافة إلى المعرفة النفسية والتربوية في المجتمع العراقي ، من حيث حداثة هذا البحث في تناوله للكفاية الثقافية وهوية الذات

أهداف البحث:

يستهدف البحث الحالي التعرف إلى:

1- مستوى الكفاية الثقافية لدى الاستاذ الجامعي.

2- دلالة الفروق في الكفاية الثقافية لدى الاستاذ الجامعي وفقا لمتغير الجنس(ذكور . اناث) .

4. مستوى هوية الذات لدى الاستاذ الجامعي.
5. دلالة الفروق في هوية الذات لدى الاستاذ الجامعي وفقا لمتغير الجنس(ذكور . اناث)
6. العلاقة الارتباطية بين الكفاية الثقافية و هوية الذات.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بالتدريسيين في جامعة تكريت للعام الدراسي (2023ـ 2024) ولكلا الجنسين (ذكور . إناث) والتخصصات (العلمية . الانسانية)

تحديد مصطلحات البحث:

اولاً:الكفاية الثقافية Cultural Competence

- **عرفها كروس و ايزاك (Cross, & Isaacs, 1989):** بأنها" عملية لدمج كل الثقافة في أنماط السلوك البشري الذي يشمل المعتقدات و القيم والسلوكيات المستمد من الجماعة أو المجتمع و القدرة على العمل في سياق أنماط متكاملة ثقافيا و كما هو محدد من قبل الجماعة أو المجتمع.(Cross, & Isaacs, 1989:88).
- **عرفتها كامبانا (Campinha, 1998) الكفاية الثقافية:** بأنها "عملية مستمرة يتم من خلالها توفير الرعاية الإرشادية و الاجتماعية و الصحية بشكل متواصل للعمل بشكل فعال ضمن السياق الثقافي للمسترشد في إطار (الفرد والأسرة والمجتمع) و التي تتضمن المعرفة الثقافية والمهارات الثقافية و اللقاءات الثقافية ، والرغبة الثقافية (Campinha, 1998:181) .
- **عرفتها ديردورف (Deardorff ,2008):** بأنها "القدرة على التواصل بشكل فعال ومناسب عبر مختلف أبعاد التنوع والتعاطف مع الاختلافات بين الثقافات و التعامل مع الثقافات على أساس واحد و تتضمن المعرفة والمهارات والمواقف "(Deardorff ,2008:112).

واعتمد الباحث تعريف كامبنا (Campinha, 1998) تعريفا نظرياً لمفهوم الكفاية الثقافية للبحث الحالي.

- **التعريف الاجرائي** :الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجابته عن فقرات مقياس الكفاية الثقافية الذي اعد في هذا البحث.

هوية الذات: ويعرفها كلاً من:

- **عرفها أريكسون Erikson (1963):** حالة نفسية داخلية تتضمن إحساس الفرد بالفردية، والوحدة والتألف الداخلي والتماثل والاستمرارية ممثلاً في إحساس الفرد بارتباط ماضيه وحاضره ومستقبله، والإحساس بالتماسك الاجتماعي ممثلاً بالارتباط بالمثل

الاجتماعية والشعور بالدعم الاجتماعي الناتج عن هذا الارتباط(Erikson:1963,P32).

- **عرفها مارشياMarcia (1966)**: هو مفهوم ذو مجالين هما الذات الأيديولوجية والذات الاجتماعية أَو العلاقات الشخصية المتبادلة وتحدد الذات الأيديولوجية من خلال الأيديولوجيات والمعتقدات التي يحددها الفرد لنفسه وتشمل المعتقدات الدينية، والسياسية، وفلسفة الحياة، إما الذات الاجتماعية فتحدد من خلال اختيارات الفرد في مجال الحياة الاجتماعية وتشمل الصداقة، وطريقة الاستجمام، والدور الجنسي، والعلاقة بالجنس الآخر (Marcia:1966,P551-558).
- **عرفها مرسي (1997)** : تحديد الفرد لمن هو بحيث تكون توقعاته المستقبلية امتداداً واستمراراً لخبرات الماضي وتكون خبرات الماضي متصلة بما يتوقعه مستقبلاً اتصالاً ذا معنىً مع الشعور بأنه قادر على العمل كشخص منفرد دون انغلاق بالعلاقة مع الآخر (مرسي،1997:333).
- **التعريف النظري:** هي إحساس الفرد بفرديته واستقلاله داخل الجماعة التي ينتمي إليها وشعوره بوجوده وحضوره المميز والمستقل في تعاملهُ مع الآخرين حتى وأن أختلف معهم في المهنة والدين والجنس وفكرهم السياسي وصداقتهم وأسلوب حياتهم.
- **التعريف الاجرائي:** هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال استجابته لفقرات مقياس هوية الذات المعُد في البحث الحالي.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة.

الكفاية الثقافية /المقدمة.

إن كلمة ثقافة تشير إلى نمط متكامل من السلوك البشري يضم الأفكار ، و الإجراءات و الممارسات والقيم والمعتقدات ضمن مجموعة عرقية أو دينية أو اجتماعية (NASW:2007: 11).

فالثقافة مهما كانت وجهة نظر تعريفها تبرز بذاتها حقيقة تفردها ، فالثقافات تتنوع بتنوع الأمم و الجماعات العرقية و الشركات و النوادي وسائر التجمعات الأخرى بين الناس التي تفكر بطريقة مختلفة ولو قليلا عن غيرها ، وتستخدم رموزا متباينة إلى حد ما أو التي تعبر عن ممارساتهم وصنائعهم المعتادة عن شيء ما خاص بهم ، فالثقافة العربية مختلفة عن الثقافة الفرنسية و مختلفة عن الثقافة البريطانية وعن الثقافة الأمريكية ، وكذلك تختلف ثقافة شركة أودي Audi للسيارات عن شركة فورد Ford وعن شركة تويوتا Toyota ، و تعد الثقافة نمط الحياة الكلي لمجتمع ما ، والعلاقات التي تربط بين أفراده ، وتوجهات هؤلاء الأفراد في حياتهم ، كما ينظر للثقافة على أنها تتكون من القيم والمعتقدات والمعايير و التفسيرات العقلية والرموز والأيديولوجيات(Rosenberg,1968:9).

وتضم الثقافة ثلاثة مصطلحات هي :

1- **التحيزات الثقافية Cultural bias** : تفسير الفرد القيم والمعتقدات المشتركة وفقا لمعاييره الثقافية الخاصة.

2- **العلاقات الاجتماعية Social relations** : تعرف بأنها أنماط العلاقات الشخصية بين الأفراد.

3- **نمط الحياة Type of life** : وهي تركيبة حية من العلاقات الاجتماعية والتحيز الثقافي ، فالعلاقات الاجتماعية تولد انماطاً لإدراك العالم من حولنا وهذه الأ نماط بدورها تساهم في الحفاظ على تلك العلاقات.

بين العلاقات و التحيزات علاقة تبادلية وكل منهما يتفاعل مع الأخر ويقويه ذلك أن الالتزام بأنماط معينة للعلاقات الاجتماعية يولد طريقة متميزة في النظر إلى العالم ، كما أن

رؤية العالم بطريقة معينة تبرر وجود أنموذجا منسجما معها للعلاقات الاجتماعية. (Rosenberg,1968:8) .

وكل ثقافة لها أسلوب خاص يتضح من خلال اللغة والمعتقدات والأعراف والفن أيضاً وغير ذلك ، وهذا الأسلوب هو روح يخص كل ثقافة ويؤثر على سلوك الأفراد وأن كل ثقافة تحدد أسلوباً معيناً للتصرف المشترك بين الأفراد المشاركين في ثقافة معينة

العوامل التي ساعدت على انتشار حركة الكفاية الثقافية:

إنَ اتجاه الكفاية اشتق من النظرية السلوكية التي تؤكد على استخدام نماذج من الأداء أو الكفاية المطلوبة من الشخص الذي توكل إليه المهمة ، وتستند بشكل خاص لنظرية الاشتراط الإجرائي المقترن بالتغذية الراجعة للسلوك أو الأداءات التي يؤديها الفرد القائم بالمهمة في المواقف المطلوبة (القيسي,11:1991) .وقد ظهرت عوامل عدة ساعدت على انتشار حركة الكفاية في العالم وهي:

1- **اعتماد الكفاية بدلا من المعرفة:** يتضمن هذا العامل مبدأ الكفاية أو الأداء بدلا من اعتماد المعرفة كإطار مرجعي لتزويد الفرد بعدد من المواد في مجالات الثقافة العامة والتخصص والجانب المهني ، لذلك أصبحت حركة الكفاية من ابرز ملامح إعداد الفرد في الوقت الحاضر وأكثرها شيوعا في الأوساط التي تقدم الخدمات النفسية و التربوية.

2- **حركة الأهداف:** إن حركة تحديد الأهداف على شكل نتاجات سلوكية أدائية ساعدت في تطوير حركة إعداد الفرد القائمة على الكفاية ، إذ إن البرنامج القائم على الكفاية يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالبرنامج القائم على الأهداف ، والبرنامجان يساعدان في تقويم نتائج مستوى أداء الفرد ، وان الأهداف في حركة إعداد الأفراد القائمة على الكفاية تكون واضحة وسلوكية وتصاغ على شكل نتاجات أدائية وشاملة للنواحي الإدراكية والانفعالية والأدائية وتقاس وتلاحظ وتكون قابلة للتحقيق وتكون معروفة للفرد بان الكفاية تعكس تماما الالتزام بالأهداف.

3- **حركة منح الشهادات القائمة على الكفاية:** إن إعداد الفرد مهنياً اتجاه قائم على الكفاية و يرتبط بحركة منح الشهادات القائمة على الكفاية ارتباطا وثيقا وكل منهما يكمل الآخر، وكلتيهما تؤكدان على أن التطبيق والأداء أكثر من المعرفة المجردة، وان

معيار تقويم الفرد هو ما يستطيع عمله وليس ما يستطيع معرفته ، أي أن منح الشهادة تتوقف على امتلاك الفرد للكفايات التي يتطلبها عمله (مرعي،1983: 29-30) .

مصادر اشتقاق الكفاية:

ظهرت مصادر عدة لاشتقاق الكفاية غير مرتبطة بأسلوب معين أو مصدر محدد بل تستند إلى مصادر متعددة:

1- **اعتماد نظرية تربوية:** هي اشتقاق الكفاية من خلال نظرية معينة تكون الكفاية التي سيتم اشتقاقها متفقة مع مرتكزات تلك النظرية وأسسها ومنطلقاتها ، و تكون كفايات الفرد محددة في ضوء تلك النظرية .

2- **مدخل بناء الأنموذج:** يتم تحديد الكفاية بتطوير أو وصف العملية المطلوبة لتصميم برنامج تدريبي ناجح وتطبيقه وتقويمه ويتكون البرنامج من أهداف ومحتوى واختبارات قبلية وبعدية ومجموعة من النشاطات الأدائية.

3- **مدخل العملية:** هي عملية التدريب التي تقوم بها المؤسسة والمخرجات هو اكتساب الفرد لتلك الكفاية وتشتق الكفاية عن طريق إجراء البحوث التي تربط بين سلوك الفرد واكتسابه للكفايات وإذا كانت العلاقة موجبة فيتم بذلك اشتقاق الكفاية (التميمي،2005: 45).

4- **الاسلوب التحليلي:** هو البحث بطريقة تحليلية للتوصل إلى المهام التي تكسب الفرد الكفاية أو المهارات اللازمة ليؤدي دوره ومنها تحليل مهامه وأدواره في المواقف العملية والتدرب عليها خلال فترة الإعداد قبل الخدمة أو أثنائها.

نماذج الكفاية الثقافية Cultural competence models

ظهرت العديد من نماذج الكفاية الثقافية وفي مجالات متعددة لتقديم الرعاية الاجتماعية و الصحية و الإرشادية وهنا يمكن عرض عدد من هذه النماذج ضمن سياق الإطار الفكري وليس ضمن السياق الزمني :

اولاً : أنموذج كامبانا (Campinha,1998)

نتيجة التغيرات الديموغرافية والاقتصادية و السياسية و الاجتماعية ظهرت مجتمعات متعددة الثقافات، التي تتطلب تقديم الخدمات الإرشادية و الصحية و الرعاية الاجتماعية ، وبذلك تنظر كامبنا (Campinha,1998) للكفاية الثقافية بأنها أولوية لدى الاستاذ و

الأخصائي الاجتماعي وقدمت أنموذجها كإطار لتنفيذ و تطوير الخدمات التي تستجيب ثقافيا للمجموعات الثقافية ، وترى كامبانا أن الكفاية الثقافية عملية مستمرة والتي تسعى جاهدة لتوفير الرعاية و الخدمات بشكل مستمر لتحقيق القدرة على العمل بشكل فعال ضمن السياق الثقافي للمسترشد من خلال (الفرد والأسرة والمجتمع) ، و هذا الأنموذج يتطلب من الاستاذين تطوير أنفسهم ليكونوا متخصصين في الثقافات المتعددة ، وهذه العملية تتطلب التكامل الثقافي لديهم الذي يضم (الرغبة الثقافية ، المعرفة الثقافية ، المهارة الثقافية ، اللقاءات الثقافية). (Campinha,2002:181).

افتراضات الأنموذج

وتحدد أنموذج كمبانا بعدد من الافتراضات وهي كما ياتي:

1- الكفاية الثقافية هي عملية مستمرة وليس حدثا موقتاً.
2- تتكون الكفاية الثقافية من المكونات هي: الرغبة الثقافية و المعرفة الثقافية ، والمهارات الثقافية واللقاءات الثقافية.
3- هناك كثير من التباين داخل المجموعات الثقافية من مختلف الأعراق.
4- هناك علاقة مباشرة بين مستوى الكفاية الثقافية للمرشد و تقديم استجابة فعالة على وفق ثقافة المتعلم.
5- الكفاية الثقافية عنصراً أساسياً في تقديم خدمات فعالة ومتجاوبة ثقافياً. (Campinha, 2007:23)

مجالات الأنموذج :

يتكون أنموذج كامبانا من المجالات الآتية :

1- الرغبة الثقافية Cultural Desire

هي الدافعية القوة الداخلية الذاتية التي تحرك سلوك الاستاذ وتوجهه ولتحقيق الرغبة الثقافية يتضمن الانفتاح مع الاخرين و المرونة في التعامل معهم وقبول الاختلاف بناءً على التشابه ويكون الاستاذ على استعداد للتعلم من الآخرين وهذا النوع من التعلم هو عملية مستمرة مدى الحياة. (Tervalon& Murray- Garcia , 1998:117)

وترى كامبانا (Campinha) انه يجب على الاستاذ أن يقضي على التحيزات في نفسه اتجاه المجموعات الثقافية ليتمكن من تطوير الرغبة الثقافية لدية. (Campinaha, 2007:23)

2- المعرفة الثقافية Cultural Knowledge

هي العملية التي يسعى من خلالها الاستاذ للحصول على المعلومات و البيانات حول المجموعات الثقافية و التي تكون موثوقة المصدر كان يتم الحصول عليها من مؤسسة تعليمية او صحية ، وتركيز الاستاذ على البيانات التي تتعلق بالقيم و المعتقدات و العادات الثقافية و الصحية ، والحصول على المعرفة الثقافية حول المسترشد ينطوي على فهم نظرتهم للعالم(Mourey,1996:919).

3- المهارة الثقافية Cultural Skill

هي القدرة على جمع البيانات ذات الصلة الثقافية عند عرض مشكلة المسترشد من اجل إجراء التقييم بدقة لحالته وتنطوي هذه العملية على تعلم كيفية إجراء التقييم والتقدير الثقافي (Leininger,1978:56) ، و التقييم الثقافي هو "منهجية فحص من الأفراد والجماعات، و المجتمعات لمعتقداتهم الثقافية، والقيم، والممارسات لتحديد احتياجات واضحة وممارسات تدخل ضمن سياق الشعب الذي تقدم له الخدمات . (Campinha,2002:87)

4- اللقاءات الثقافية Cultural Encounters

اللقاء الثقافي هو العملية التي تشجع الاستاذ للانخراط مباشرة في التفاعلات مع المتعلمين من مختلف الجماعات الثقافية والذي يتم من خلاله صقل او تعديل المعتقدات القائمة لديه عن الجماعة ومنع الصور النمطية عنهم ، كما يجب على الاستاذ أن يفهم بأن التفاعل مع ثلاثة أو أربعة فقط من أعضاء جماعة ثقافية معينة لا تجعل منه خبير في هذه المجموعة الثقافية ، فمن الممكن أن هؤلاء الأفراد الثلاثة أو أربعة لا يمثلون معتقدات و قيم، أو ممارسات المجموعة الثقافية ، لذا يجب ان يدرك الاستاذ ان هناك تباين حتى في داخل المجموعة الثقافية الواحدة ، كما ان هناك متطلبات للقاءات الثقافية وتقييم المسترشد كان يكون هناك مترجم مدرب تدريبا رسميا لتسهيل الاتصال أثناء عملية المقابلة (Campinha, 2007: 71).

مبررات تبني الباحث أنموذج كامبنا Campinha

وقد تبنى الباحث أنموذج كامبنا Campinha كإطار نظري للبحث وتحديداً للمجالات (الرغبة الثقافية ، المعرفة الثقافية ، المهارة الثقافية ، اللقاءات الثقافية) في أنموذجها و الذي يمثل الكفاية الثقافية ، حيث أنها أكثر وضوحاً وتميزا في تأكيدها على القدرة على بناء علاقات قوية بين الثقافات وأن تكون على وفاق مع الاختلافات في الثقافات الأخرى ويتميز بالمرونة والقدرة على التكيف مع بيئات متنوعة وجعل الأفراد أكثر تأثيراً وفاعلية في علاقاتهم بالآخرين

ثانياً: هوية الذات:-

يهتم الوالدان بتربية وتنشئة أطفالهم تنشئة سليمة وصحيحة، لكي يعتمد الأطفال على أنفسهم وثبات هوية ذاتهم، إذ تُعد هوية الذات من الأُمور المهمة في حياة الأنسان من خلالها تتشكل وتتحدد شخصية الإنسان وكينونته ومعالم حياته بالطريقة التي يرسمها ليسير من خلالها، كلّ ما كان الإنسان محدداً هويته الذاتية تحديداً دقيقاً كلما زادت ثقته بنفسه كان قادراً على التعبير عن نفسه وعن قدرته في التعامل مع الآخرين (صيام: 2015، 9).

بعدي الهوية:-

يعرف إريك هومبرجر إريكسون (Erik H. Erikson) الهوية بأَنّها المجموع الكلي لخبرات الفرد، وسلم بأنّ تركيب الهوية يتضمن مكونين متميزين هما كلاً من (هوية الأنا Ego– Identity وهوية الذات Self–Identity)، وترجع هوية الأنا إلى تحقيق الألتزام في بعض النواحي كالعمل والقيم الأيدلوجية المرتبطة بالسياسة والدين وفلسفة الفرد لحياتهِ وغيرها، إما هوية الذات فترجع إلى الأدراك الشخصي للأدوار الاجتماعية، لقد أطلق إريكسون على عملية إتحاد أو تكامل العوامل المختلفة المؤثرة على شخصية الفرد بتكوين الهوية الشخصية لهُ (طه وآخرون،877:2003).

إذ إن الهوية لدى إريك إريكسونErik Erikson تتكون من بعدين هما:-

1- **البعد الأيديولوجي:-** يتضمن نواحي مهنية، دينية، سياسية، فلسفة الفرد لأسلوبه في الحياة، بما تشمل من قيم وأهداف ومعايير.

2- **البعد الاجتماعي:-** يتضمن جوانب مثل الصداقة، مواعدة الجنس الآخر، الأدوار الجنسية وطريقة الاستجمام أو الترفيه التي يختارها الفرد (عبد الرحمن،135:1998).

النظريات التي فسرت هوية الذات:-

نظرية إريك هومبرجر إريكسون Erik H. Erikson theory (النمو النفسي-الاجتماعي):-

إريك هومبرجر إريكسون (Erik H. Erikson) مهمته التي أضطلع بها بنفسهِ كانت تتمثل بتوسيع وصقل أفكار فرويد المتعلقة بتطور الشخصية مع الإشارة بوجه خاص إلى تطور المراهق (أبو جادو،203:1998) وقد تناولت افتراضاته ثلاثة ملامح أساسية تُعد أكثر الملامح أهمية في اسهامات إريكسون هي:-

1- تطوير الشخصية السوية على خلاف تأكيد فرويد على نمو السلوك العصابي ومعالجته.

2- عد عملية تنشئة الطفل والمراهق في إطار بيئة اجتماعية وحضارية ومحددة بوساطة مروره بسلسلة من المراحل النفسية – الاجتماعية المحددة تحديداً نظرياً موازية للمراحل النفسية – الجنسية التي وضعها فرويد.

3- إن مهمة الفرد تتمثل بتحقيق توكيد ذاتي بوساطة حلّ أزمات محدده تتعلق بهوية الذات في كل مرحلة من مراحل النمو النفسي- الاجتماعي.

ومع ذلك فقد رأى إريكسون أن الصياغة الفرويدية كانت ناقصة من النواحي الآتية:

1- طبيعة الشخصية السوية وهوية الذات.

2- مبدأ التطور الوراثي الجيني الذي يشير بهِ إلى أن نمو الأنا يسير على وفق خط مرحلي تطوري يخضع لمبدأ التطور.

3- مراحل النمو النفس_ اجتماعي وأَزمات الهوية الشخصية(Thomas,P:263-266:1979).

لقد انفرد إريكسون بهذه المراحل نتيجة لخبراته في علم النفس العيادي في كلّ إنحاء أوربا وأَمريكا وهي متأثرة إلى حدّ كبير بمفاهيم التحليل النفسي (فونتانا،32:1989).

وفيما يأتي وصف لمراحل النمو النفسي – الاجتماعي التي اقترحها إريك إريكسون:-

1- مرحلة الإحساس بالثقة مقابل عدم الثقة: تقابل المرحلة الأُولى من مراحل النمو النفسي – الاجتماعي وفقا لنموذج إريك هومبرجر إريكسون، وهو العام الأول من حياة الفرد وتقابل المرحلة الفمّية في نموذج فرويد للنمو النفسي – الجنسي، تتمثل في هذه خبرة

الطفل لأزمة الثقة مقابل عدم الثقة إذ تمثل الحاجة إلى الثقة في الأم حاجة أساسية، وهي حجر الأساس لنمو شخصيته وتطور ذاته بالشكل الصحيح، يعتمد ظهورها على طبيعة النضج البيولوجي الذي يتسم إجمالاً بالضعف وضرورة الاعتماد المطلق لضمان البقاء وخاصة في بداية هذه المرحلة ، ويعتمد حلّها على توفر البيئة المحيطة الحالية، ولا شك في أن الطفل الذي يشعر بالثقة في داخله يرى كلّ من حوله عطوفين وأن عالمه عالماً آمناً، ويستطيع الطفل الحصول على هذا الإحساس من خلال أسلوب وطريقة رعاية الأم له، فقدرة الأم على رعاية الطفل من جميع جوانب احتياجاته يُنمي فيه شعوراً قوياً بالثقة لا يتوقف على مقدار الغذاء (الرضاعة) الذي يتلقاها الطفل ولا على تعبيرات العطف المجردة ، بل يتوقف على الجو الذي يتوفر فيه الألفة والانسجام والشعور بالاطمئنان وباستمرار العطاء من قبل الأم لطفلها، وأن نوعية الحياة التي يعيشها الطفل ومشاعره البسيطة نحو البيئة تعتمد على علاقات الطفل بمن حوله في جو تسوده العلاقات الحميمية وإشباع حاجاته في التغذية من ناحية المحبة والانتباه واللمس والتغذية وخاصة من قبل الأُم المتمثلة في عملية الإرضاع عن طريق الفم (أنجلر، 1990: 190).

2- **مرحلة الإحساس بالاستقلال الذاتي مقابل الخجل والشك:** يواجه الطفل خلال العام الثاني من الميلاد مطالب جديدة للنمو تتمثل من وجهة نظر إريكسون Erikson في أزمة الاستقلال الذاتي مقابل الشعور بالخجل والشك، ويترتب على هذه الأزمة الجديدة على مجموعة من المتغيرات، التي تشتمل على تحقيق المتطلبات البيولوجية المرتبطة بالنضج وحلّ أزمة النمو السابقة المتمثلة في أزمة الثقة والعوامل الاجتماعية المتمثلة في التوقعات الاجتماعية من الأطفال في هذه المرحلة تبعا لمستويات نضجهم، في ما يتعلق بعامل النضج يكون جهاز الطفل العضلي على درجة من النضج تمكنه من الحركة بعيداً عن الأم فضلاً عن قدرته إلى جذب الأشياء أو دفعها ويستطيع إطعام نفسه فضلاً عن الضبط العضلي بدون مساعدة من الآخرين في التحكم في جهاز إخراجه (الطاشاني، 1998 : 144).

3- **مرحلة المبادرة مقابل الشعور بالذنب:** تمتد هذه المرحلة من سن الثالثة إلى السادسة من العمر، تقابل هذه مرحلة الطفولة المبكرة زمنياً وتقابل المرحلة الأوديبية في نموذج

فرويد للنمو النفس – جنسي، تبدأ هذه المرحلة مع انتهاء مرحلة الرضاعة ودخول الطفل إلى مرحلة يكون فيها قادر على إدارة نفسه وأقل اعتمادية على الآخرين، تتمثل أزمة النمو في هذه المرحلة في المبادرة مقابل الشعور بالذنب ، إذ يتزامن ذلك مع تطور نضج الفرد البدني والمعرفي واكتسابه لقدرات أكبر للتفاعل الاجتماعي من أهمها اكتساب اللغة وهذا يمثل متطلبات واستعداد بيولوجي ، فمع نمو الطفل وبشكل خاص نمو لغته وزيادة تفاعله مع الآخرين تزداد أسئلته التي تعبر عن حب الطفل للاستكشاف ومعرفة العالم من حوله فنلحظه يقوم بتوجيه أسئلة لماذا؟ وأين؟ ومتى؟ ومن أين؟ وهذا يقابل استعمال كلمة (لا) في المرحلة السابقة ويكثر من استعمال كلمة أنا ويصر على أن يؤدي الأعمال بنفسه مع عدم رغبته في مساعدة الآخرين، لأنه يرى نفسه أكثر حركة ونشاطاً وخيالاً فهو يجري ويركب الدراجة ويحمل الأشياء وقادراً على التعبير اللغوية (أبو حطب وصادق،1999:246).

4- **مرحلة المثابرة مقابل الإحساس بالنقص:** إن أزمة المثابرة مقابل الشعور بالنقص تمثل أزمة النمو الرابعة في نموذج إريك إريكسون Erikson للنمو النفسي – الاجتماعي وهي تقابل مرحلة الطفولة المتوسطة أو سن المدرسة الابتدائية التي تمتد من عمر ست سنوات إلى بدايات المراهقة عند سن الحادية أو الثانية عشرة، وأنها تقابل مرحلة الكمون في نموذج سيجموند فرويد للنمو النفسي – الجنسي، أن نمو الأنا يتحدد بالعوامل الثلاثة المُشار إليها في المراحل السابقة والمتمثلة في الوصول إلى درجة من النضج لكي تسمح بالمثابرة، وهذا فعلاً ما يتحقق للوصول إلى مرحلة الطفولة المتوسطة، ويصل بالتوقعات الاجتماعية أيضاً وما يرتبط بها من أساليب التنشئة الاجتماعية، حتى يصل في آخر الأمر إلى طبيعة حل أزمات النمو السابقة ، وعلى هذا الأساس تتسع فيها علاقته الاجتماعية وخصوصاً عند ابتعاد الطفل عن الأسرة خلال تواجده بالمدرسة (الفنيش، 1988: 56).

5- **مرحلة الاحساس بالهوية مقابل غموضها وعدم وضوح الدور:** تمثل أزمة الهوية الأزمة الخامسة في نموذج إريك إريكسون Erik Erikson للنمو النفسي الاجتماعي وتقابل مرحلة المراهقة، تعد فترة المراهقة مرحلة تحول في جميع جوانب نمو الأنسان، فيشعر الفرد فيها بالتغيرات النفسية والاجتماعية والجسمية فيها وصل إلى مرحلة يستطيع

الالتزام والتقيد بالتعليمات القوانين الناتج عـن الوعـي المعرفـي تعد مرحلة المراهقة من أخطر المراحل في حياة الإنسان بل وأحرجها، لأن التغيرات الجسمية والنفسية تعطينا مدلولاً لوصول الطفل إلى مرحلة متقدمة من النضج البيولوجي(الجسمي – العقلي) والنضج السيكولوجي الاجتماعي، ويمثل تشكيل الهوية صُلب التغير في مرحلة المراهقة ويشير إريك إريكسون، إلى أن حل أزمة الهوية يعتمد على درجة النضج والبيئة المحيطة بالفرد وعلى الحل الإيجابي لأزمات النمو السابقة، أن حل الأزمة إيجابياً يعني أن المراهق حقق هويته بسلام أما في حالة العجز عن عبور الأزمة فيؤدي ذلك إلى اضطراب الهوية وتبني أنماطاً سالبة من الهوية واضطراب الدور (الغامدي، 2001: 46).

6- **مرحلة الإحساس بالود والتآلف مقابل العزلة :-**

إن مرحلة الشباب تمتد من نهايات المراهقة مع نهايات العقد الثاني من حياة الفرد وبدايات العقد الثالث، وتستمر إلى منتصف العمر وتمثل هذه المرحلة وما يليها من مراحل النمو النفس – اجتماعي مؤشراً على اعتقاد إريك إريكسون بالنمو مدى الحياة، إذ إن هذه المرحلة لا يقابلها أي مراحل في نموذج فرويد عن النمو النفسي – الجنسي الذي يكتمل مع المراهقة، وفي الدين الإسلامي يشير القرآن إلى مرحلة النكاح إذ يُعد ذلك مؤشراً على النضج البيولوجي والنفسي والاجتماعي الذي يمكن للفرد من الارتباط بشخص آخر، وما يترتب على ذلك من تبعات المسؤوليات النفسية والاجتماعية (أبو حطب وصادق،47:1999)

وفي نموذج إريك إريكسون Erik Erikson للنمو النفسي الاجتماعي، وفي إتفاق تام مع ما تم ذكره أعلاه، تتمثل أزمة النمو في الألفة مقابل العزلة، إذ يبدأ الفرد البحث عن شريك للحياة يشاركه جوانب حياتهِ ومسراتهِ وأَحزانهِ وأَنشطتهِ، فأنّ الحال في أي مرحلة من المراحل السابقة فإن ديناميكية النمو والتغير في المرحلة يخضع للعوامل الثلاثة المرتبطة بالنضج الذي يصل إليه في العادة بعد الانتهاء من مرحلة المراهقة الذي لا يقتصر على البلوغ الجنسي بل ويتعداه إلى النمو النفسي والاجتماعي الذي يمكنه من مشاركة حياته مع فرد آخر (جابر، 1986 : 182).

7- مرحلة الإنتاجية مقابل الركود.

إن هذه المرحلة تمثل أزمة النمو السابعة في نموذج إريك إريكسون للنمو النفسي – الاجتماعي في أزمة الإنتاجية مقابل الركود، وتقابل مرحلة منتصف العمر التي تمتد عادة من أواسط الثلاثينات إلى أواسط السبعينيات تقريباً (35-75 سنة)، وعندما نعود إلى نموذج إريك إريكسون، فإن الإنتاجية تشمل كل ما من شأنه المساهمة في نمو وتطور المجتمع من أطفال ومنتجات وأفكار وفنون، ويقصد أن يساهم الإنسان بقدر استطاعته في بناء المجتمع وإنتاجه لذلك يطلق عليه إنساناً منتجاً لمجتمعه، فإن الإنتاجية لا تكون لدى الوالدين فقط بل يتعدى ذلك إلى كل ما يرتبط بتنشئة الأطفال من معلمين ومربين ومفكرين وكتب وفنون وأفكار إبداعية وتكنولوجية تنتقل من جيل إلى آخر، بمعنى اهتمام الجيل السابق باللاحق من حيث التوجيه بما يخدم المصلحة والنماء للأجيال التالية (جابر، 1986: 183).

8- مرحلة التكامل مقابل اليأس Integrity Vs. Despair:-

تُعد المرحلة الأخيرة في نموذج إريك إريكسون Erikson هي مرحلة التكامل مقابل الإحساس باليأس، تقابل المرحلة النهائية من العمر (مرحلة أواخر العمر) يعتمد حل الأزمة إيجاباً أو سلباً على حل الأزمات في المراحل السابقة، فالنضج البيولوجي الذي يصل إلى مرحلة من الضعف بطبيعته له أثره، إلا أن طبيعة النمو والضعف والأمراض لا تمثل السبب الوحيد لنمو الأنا بل أن أثرها يكون من خلال التفاعل الديناميكي بين هذه الخصائص والمتغيرات والظروف الاجتماعية من جانب وطبيعة حل الأزمات في مراحل العمر السابقة من جانب آخر، إن نمو الأنا هو عبارة عن تراكم انتقائي للخبرات والتوحدات السابقة المنتجة لوحدة معتمدة لكنها ليست أيا من التوحدات السابقة، إن حل أزمة النمو والمتمثلة في الأحساس بالتكامل لم يأتِ من فراغ بل أن تراكمات الماضي هي ما تجعل الفرد يشعر بالرضا عن ماضيه وما تضمنه من أفعال وسلوك وأشخاص وإنتاج، فيشعر أن الموت جزء من وجوده، فلا يعد مخيفاً فرضاه عن حياته وما قدمه فيها من إنجازات وأعمال وألفة وإنتاجية يجعله يشعر بتكامل هويته مع شعوره بقيمة ومعنى لحياته.

الدراسات السابقة

دراسات سابقة عن الكفاية الثقافية

1- دراسة سيلي (Sealey,2003)

هدفت الدراسة إلى تعرف مستوى الكفاية الثقافية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في برامج التمريض في ولاية لويزيانا وتحديد المجالات المرتبطة بها .

بلغت عينة البحث (313) من أعضاء هيئة التدريس في برامج التمريض من الذكور و الإناث ، واستخدمت الباحثة الاختبار كأداة لتحقيق أهداف بحثها ، واعتمدت الباحثة أنموذج كمبانا (Campinha,1998) للكفاية الثقافية وتكونت من المجالات **(المعرفة الثقافية ، و المهارة الثقافية واللقاءات الثقافية والرغبة الثقافية)** تضم (55) فقرة ، مصممة على وفق مقياس ليكرت الذي حسب ثباته بواسطة الفا كرونباخ للاتساق الداخلي ، واستخدمت الوسائل الإحصائية الآتية : المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و الانحدار المتعدد.

أظهرت نتائج البحث ما يأتي :

- أن الكفاية الثقافية عالية بشكل عام لدى أعضاء هيئة التدريس .
- وجود علاقة ارتباطيه عالية بين الكفاية الثقافية بشكل عام و مجالاتها.
- ظهر أن المعرفة الثقافية فسرت 73% من التباين في المتغير ، تم استبعاد مجال الوعي الثقافي من الأنموذج. (Sealey,2003;5-6)

2- دراسة والتر (Walter,2005)

هدفت الدراسة إلى تعرف العلاقة بين الكفاية الثقافية لدى الاستاذ المشرف و الرضا عن الإشراف للمرؤوسين ،وسعت الدراسة للكشف عن العلاقة بين كفاية الاستاذين المشرفين على طلبة الدكتوراه ورضاهم عن الإشراف ، تكونت عينة الدراسة (122) ، إذ بلغ عدد الإناث (84) وعدد الذكور (38) و من أعراق متنوعة (الأفارقة و الاسيويين) .

ولتحقيق أهداف البحث استخدمت الباحثة مقياس (MAKSS-CE-R) المعدل لأنموذج الإرشاد عبر الثقافات المعد من (Sue et al.'s, 1982) و المتكون

من ثلاثة مجالات هي المعرفة الثقافية و المهارات الثقافية و الوعي الثقافي يضم (33) فقرة وبنيت الاستبانة على وفق مقياس ليكرت، وبلغ معامل اتساقه الداخلي (0.81) بواسطة الفا كرونباخ .

استخدمت الوسائل الإحصائية الآتية :معامل ارتباط بيرسون ، تحليل التباين الأحادي، وتحليل الانحدار الخطي. أظهرت نتائج البحث ما يأتي :

1- توجد علاقة ارتباطيه في الكفاية الثقافية لدى الاستاذين في الإشراف و الرضا عن الإشراف عند المرؤوسين.

2- توجد علاقة ارتباطيه في الكفاية الثقافية لدى الاستاذين في الإشراف و الرضا عن الإشراف عند المرؤوسين تبعا للعرق. (Walter,2005;42)

دراسات عن هوية الذات.

1- دراسة مرسي(1997): (العلاقة بين أزمة الهوية والاكتئاب لدى طلبة الجامعة)

أجريت الدراسة في جامعة القاهرة في مصر، وتهدف الدراسة إلى تحديد العلاقة بين أزمة الهوية والاكتئاب لدى طلبة الجامعة، وتهدف إلى التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في درجة تحديد أزمة الهوية والاكتئاب والتعرف على الفروق بين الجنسين في كل منهما، وبلغت عينة الدراسة على (164) طالباً وطالبةً من الجامعة في مصر، وأستعمل الباحث مقياس للاكتئاب واستبيان أزمة الهوية من أعداد الباحث، كذلك أستخدم الوسائل الإحصائية، معامل الارتباط، والتحليل العاملي والنسبة المئوية، والاختبار التائي.

وقد توصلت نتائج الدراسة إلى ما يأتي:

إن هناك (33) طالباً وطالبةً لديهم أزمة في تحديد الهوية ويمثلون حوالي (20%) وأظهرت النتائج عن وجود علاقة إيجابية بين أزمة الهوية والاكتئاب عند مستوى الدلالة (0,01)، وعدم وجود فروق بين الجنسين في درجة تحديد الهوية، وأظهرت الدراسة أن هناك فروقاً بين الجنسين في الاكتئاب لدى البنات(مرسي:1997).

2- دراسة بانيستير Bannister,T(2010): (علاقة فاعلية الذات بالوقت التي يتم قضاؤه في هوية الذات والمناخ الأسري)

تهدف الدراسة إلى تقييم ما إذا كانت فاعلية الذات تشكل دوراً وسيطاً بين الوقت الذي يتم قضاؤه في العمل وصراع أو تناقض هوية الذات وعلاقة كلّ منهما بالمناخ

الأسري، وتم استعمال استبيانات التقدير الذاتي لتقييم ثلاثة مجالات منفصلة لفاعلية الذات واستبيان أُسلوب الهوية (التنقيح الثالث) (Berzonsky,1997) لتحديد وضع هوية الذات، وقد كون المشاركون عينة الدراسة وهم (154) من الإناث.

وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يأتي:

أن الفاعلية الذاتية تتوسط العلاقة بين الوقت المنُقضي في العمل ومستوى نضج هوية الذات، وقد تم التنبؤ بمستوى نضج هوية الذات من خلال معرفة الفاعلية الأسرية والفاعلية العامة للذات(Bannister,T:2010).

الفصل الثالث

منهجية البحث والاجراءات

تضمن هذا الفصل إجراءات البحث من تحديد المنهجية و المجتمع واختيار العينات واداة البحث ابتدأً من تحديد فقرات هذه المقاييس مروراً بإجراءات التعرف على مؤشرات الصدق والثبات والتحقق من تمييزها، وانتهاءً بتطبيقها من اجل استعمالها في تحقيق أهداف البحث، والوسائل الإحصائية المستعملة في تحليل البيانات.

اولاً: منهجية البحث .

يعد منهج البحث الوصفي أكثر من مجرد بيانات إذ أن عمل الباحث يبتدئ بمتابعة هذه البيانات بعناية وتفسيرها واكتشاف المعاني والعلاقات الخاصة بها(عودة وملكاوي، 1992: 112).

وقد اعتمد البحث الحالي منهج البحث الوصفي لأنه الأكثر ملائمة لتحقيق أهداف الدراسة، الذي يسعى إلى تحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة، ومن ثم وصفها، وبالنتيجة فهو يعتمد دراسة الظاهرة على ما توجد عليه في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً (ملحم، 2000: 324).

ثانيا :- مجتمع البحث

يقصد بالمجتمع بانه المجموعة الكلية ذات العناصر التي يسعى الباحث الى ان يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة (عودة ،2000: 159) . ويتكون مجتمع البحث الحالي من

تدريسي جامعة تكريت للجنسين (الذكور . الاناث) والتخصصين (العلمي . الانساني) اذ بلغ عددهم (2070) أستاذاً واستاذةً جامعية موزعين على (22) كليه علمية وانسانية وعلى وفق متغير الجنس، والتخصص، والجدول (1) يوضح ذلك .

جدول (1)

مجتمع البحث موزع حسب الجنس (ذكور_ اناث) والتخصص (علمي _ انساني)

ت	الكليات العلمية	الجنس		المجموع	النسبة المئوية	ت	الكليات الانسانية	الجنس		المجموع	النسبة المئوية
		ذكور	اناث					ذكور	اناث		
1	الطب العام	112	8	120	12	13	تربية بنات	95	77	172	16
2	الهندسة	146	11	157	15	14	التربية الانسانية	204	57	261	25
3	التربية/صرفة	71	49	120	12	15	الادارة والاقتصاد	114	9	123	12
4	الزراعة	162	29	191	18	16	الآداب	141	35	176	18
5	العلوم	107	57	164	16	17	الحقوق	64	10	74	7
6	الصيدلة	31	16	47	5	18	التربية الرياضية	30	6	36	4
7	طب الاسنان	29	29	58	5	19	العلوم الاسلامية	71	11	82	8
8	طب بيطري	44	15	59	5	20	التربية الاساسية	33	5	38	4
9	علوم حاسوب	40	12	52	5	21	العلوم السياسية	38	4	42	4
10	هندسة نفط	33	12	45	4	22	تربية طوز	18	6	24	2
11	هندسة شرقاط	18	1	19	2	----	-----	------	------	----	----
12	التمريض	6	4	10	1	----	-----	----	---	---	---
التخصصات العلمية		799	243	1042	100	التخصصات الانسانية		808	220	1028	100
1042	%50,5					1028	%49,5	المجموع الكلي2070			

ثالثا : عينة البحث .

انّ عينة البحث هي جزء من مجتمع الدراسة الذي وقع الاختيار عليه وبصورة عشوائية ، ليتمكن لباحث من تعميم نتائجه ، يختارها لغرض اجراء دراسته عليها وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحاً. (Anastasi,1979:209)

تكونت عينة الدراسة من عدة عينات وكانت على النحو التالي :

1- **عينــة التحليــل الاحصــائي :** تـم اختيـار (300) تدريسـي وتدريسـية مـن كليـات جامعـة تكريت وتوزعت العينة على التخصص والجنس ، وجدول (2) يوضح ذلك.

جدول رقم (2)

عينة التحليل الاحصائي حسب(التخصص . الجنس)

ت	التخصصات العلمية	التخصصات الانسانية	المجموع
ذكور	75	75	150
إناث	75	75	150
المجموع	150	150	300

جدول (3)

جدول توزيع افراد عينة البحث حسب متغيري (الجنس . التخصص الدراسي)

التخصصات	الكليات	ذكور	النسبة المئوية	اناث	النسبة المئوية	المجموع
العلمية	كلية الهندسة كلية التربية للعلوم الصرفة كلية الصيدلة	115	%76	33	%24	148
الانسانية	كلية العلوم الاسلامية كلية التربية للعلوم الانسانية كلية الاداب	118	%79	34	%21	152
المجموع		233	%78	67	%22	300

أداتا البحث:

اولاً : مقياس الكفاية الثقافية .

المنطلقات النظرية :

بعد استعراض الإطار النظري فيما يتعلق بالكفاية الثقافية أمكن الباحث من تحديد بعض المبادئ الأساسية والمنطلقات النظرية لبناء مقياس الكفاية الثقافية ، إذ أن بناء المقاييس

يتطلب من الباحث الاعتماد على بعض المبادئ الأساسية والمنطلقات النظرية في بناء المقياس وهي:

1- الاعتماد على أنموذج كامبنا (Campinha,(1999 في تحديد مفهوم الكفاية الثقافية و مجالاته والتي تمثل قطاع السلوك المراد قياسه و يعد هذا الأسلوب الأكثر استعمالاً في بناء المقاييس النفسية لوضوحه ودقة اجراءاته (Sundberge,1977:171).

2- التوليف بين المنهج العقلي أو المنطقي Rational ومنهج الخبرة Experience في بناء مقياس الكفاية الثقافية الحالي فقد اعتمد البحث على أنموذج كامبنا (Campinha,1999) في تحديد مفهوم الكفاية الثقافية، والإفادة من آراء المحكمين في بعض إجراءات بناء المقياس.

3- اعتماد أسلوب التقرير الذاتي Self-Report على وفق طريقة ليكرت في بناء مقياس الكفاية الثقافية، وهو من الأساليب الشائعة في بناء المقاييس النفسية، والاعتماد على أسلوب العبارات التقريرية في صياغة فقرات المقياس .

تحديد مفهوم الكفاية الثقافية و مجالاته :

يمثل مقياس الكفاية الثقافية نطاق السلوك المراد قياسه بمجالاته التي تتطلب تحديد المفهوم المراد بناء المقياس له و مجالاته التي تمثل السلوك المراد قياسه لهذا المفهوم ، وتحديده إجرائياً ، إذ ان ضرورة تعريف الخاصية وتحديد مجالاتها التي يمكن من خلالها تقدير مدى ما يمتلك الأفراد منها كمياً عند بناء مقياس لقياسها (Ghiselli,1981: 335) .

وقد اعتمد الباحث أنموذج كامبنا (Campinha,1998) في الكفاية الثقافية إطاراً نظرياً في بناء المقياس ، بعد أن أطلع على ما كتبته كامبنا (Campinha,1998) في أنموذجها حول الكفاية الثقافية ، الذي عرفته " بأنها عملية مستمرة التي يتم من خلالها توفير الرعاية الإرشادية و الاجتماعية و الصحية بشكل متواصل للعمل بشكل فعال ضمن السياق الثقافي للمسترشد في إطار (الفرد والأسرة والمجتمع) و التي تتضمن المعرفة الثقافية والمهارات الثقافية و اللقاءات الثقافية ، والرغبة الثقافية (Campinha, 1998:181) ، وحددت الكفاية الثقافية بأربعة مجالات هي:

1- **الرغبة الثقافية Cultural Desire** : دافعية الاستاذ في المرونة و الانفتاح نحو الآخرين وقبول الاختلاف و بناء العلاقات من خلال التشابه مع الآخرين أي لا يبحث

عن اختلافهم الثقافي و أنما عن التشابه الثقافي فيما بينه وبين الآخرين (Campinha,1998:204) .

2- **المعرفة الثقافية Cultural Knowledge:** معلومات الاستاذعن قيم و معتقدات و ممارسات الآخرين وتاريخهم ، من خلال معرفة اختلافاتهم البيولوجية و الثقافية (Campinha,1998:85).

3- **المهارة الثقافية Cultural Skill :** القدرة على تطبيق كل المعرفة الثقافية في الممارسة العملية المتمثلة في القدرة على جمع البيانات ذات الصلة الثقافية عند استعراض المشكلة ، كذلك دقة إجراء التقييم على الأساس الثقافي (Campinha,1998 ; 97).

4- **اللقاءات الثقافية Cultural Encounters:** نشاطات الاستاذ للتفاعل مع المتعلمين من خلفيات متنوعة ثقافيا لصقل أو تعديل المعتقدات و العادات القائمة عند الاستاذ عن مجموعة ثقافية معينه ومنع التنميط (Campinha,1998:71) .

إعداد فقرات المقياس بصيغتها الأولية وصلاحيتها:-

إن إعداد الفقرات يعد أهم خطوة في بناء المقياس ، إذ تتوقف دقة قياس في ما وضع من أجل قياسه إلى حد كبير على دقة وتمثيل فقراته للسمة المراد قياسها، لذلك ينبغي على الباحث أن يكون على وعي تام بشروط إعداد الفقرات ومواصفاتها، إذ إن الخصائص القياسية للمقياس تعتمد إلى حد كبير على الخصائص القياسية لفقرات (عبد الرحمن، 1997: 440).

بما أن الباحث اعتمد أنموذج كامبنا (Campinha,1998) في تحديد مفهوم الكفاية الثقافية و مجالاته، فقد تم إعداد (36) فقرة لقياس الكفاية الثقافية موزعة بالتساوي على مجالاته الأربعة التي حددتها كامبنا (Campinha,1998) في أنموذجها بواقع (9) فقرات لكل مجال، وتم صياغة الفقرات وأمام كل فقرة خمسة بدائل متدرجة للإجابة على وفق طريقة ليكرت الخماسي هي (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، أبدا) تعطى لها عند التصحيح الدرجات (1،2،3،4،5) على التوالي للفقرات المصاغة نحو قياس الكفاية الثقافية، ويعكس التصحيح ويكون (5،4،3،2،1) على التوالي للفقرات المصاغة بعكس اتجاه الكفاية الثقافية، واشتقت الفقرات من مصادر متعددة منها الإطار النظري ، وخبرة الباحث.

التحليل المنطقي لفقرات المقياس:

تم عرض الباحث فقرات مقياس الكفاية الثقافية بصيغته الأولية باستبانة (20) خبيراً في علم النفس التربوي والقياس النفسي طلب منهم فحص فقرات كل مجال من مجالات الكفاية الثقافية، ومدى ملائمة كل فقرة للمجال السلوكي الذي تنتمي اليه، وكذلك بدائل الإجابة عن فقرات المقياس وأوزانها، وما يرونه مناسبا من تعديلات للفقرات، وبناء على آرائهم ومقترحاتهم لم تستبعد اي فقرة من المقياس، إذ اعتمد الباحث الفرق بين قيمتي (كا2) المحسوبة والجدولية يكون ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بدرجة حرية (1) ، والجدول(4) يوضح ذلك

جدول (4)

عدد المحكمين الموافقين وغير الموافقين على فقرات مقياس الكفاية الثقافية، وقيمة (كا2) لدلالة الفروق بينهما

المجال	تسلسل الفقرات	عدد الفقرات	عدد الخبراء المحكمين		قيمة (كا2)		مستوى الدلالة(0,05)
			الموافقون	الرافضون	المحسوبة	الجدولية	
1	1.2.3	3	20	0	20	3.84	دالة
	4.5.6	3	18	2	12.8	3.84	دالة
	7.8.9	3	17	3	9.8	3.84	دالة
2	10.11.12	3	20	0	20	3.84	دالة
	13.14.15	2	19	1	16.2	3.84	دالة
	16.17.18	4	20	0	20	3.84	دالة
3	19.20.21	3	20	0	20	3.84	دالة
	22.23.24	3	18	2	12.8	3.84	دالة
	25.26.27	3	19	1	16.2	3.84	دالة
4	28.29.30	4	20	0	20	3.84	دالة
	31.32.33	2	18	2	12.8	3.84	دالة
	34.35.36	3	17	3	9.8	3.84	دالة

وضوح التعليمات وفهم العبارات:

بعد إعداد تعليمات المقياس وفقراته ، وللتحقق من مدى فهم العينة لفقرات المقياس وتعليماته وطريقة الإجابة عن المقياس ومدى وضوح الفقرات لدى أفراد عينة البحث ، إذ يشير

فرج (1980) إلى ضرورة التحقق من مدى فهم أفراد العينة لفقرات المقياس لديهم (فرج،160:1980) طبق الباحث المقياس على عينة استطلاعية عشوائية اختيرت من مجتمع البحث بلغ عددها(20)استاذاً ، ونتيجة لذلك اتضح أن تعليمات المقياس وفقراته واضحة ومفهومة من حيث المعنى والصياغة وان مدى الزمن المستغرق في الإجابة عن فقرات المقياس تراوحت بين (15–18) دقيقة.

التحليل الإحصائي للفقرات:

تشير معظم أدبيات القياس النفسي إلى ضرورة إجراء التحليل الإحصائي لفقرات المقاييس النفسية على عينات كبيرة وممثلة للمجتمع الذي تنتمي إليه إذ يرى نانلي (Nunnally,1978:262) أن يكون حجم عينة تحليل الفقرات ما بين (5–10) أفراد لكل فقرة من فقرات المقياس للتقليل من أثر الصدفة. لذا ارتأى الباحث أن تكون عينة التحليل الإحصائي للفقرات (300) استاذاً جامعياً هو عدد يتناسب مع معيار (Nunnally)، اختيروا بالاسلوب الطبقي العشوائي :

التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الكفاية الثقافية:

إن دقة المقياس في قياس ما وضع من اجله تعتمد إلى حد كبير على دقة فقراته وخصائصها السيكومترية (عبد الرحمن،227:1997) ويتفق علماء القياس على أهمية التحقق من القوة التمييزية لفقرات المقياس ومعاملات صدقها، وفيما يأتي إجراءات التحقق منهما:

القوة التمييزية للفقرات:-

تتطلب المقاييس حساب القوة التمييزية لفقراتها بهدف استبعاد الفقرات التي لا تميز بين المستجيبين والإبقاء على الفقرات التي تميز بينهم، لأن هناك علاقة قوية ما بين دقة المقياس والقوة التمييزية لفقراته(Cronbach&Gleser,1965: 64) .

للتحقق من القوة التمييزية لفقرات مقياس الكفاية الثقافية طبق المقياس على عينة التحليل الإحصائي المتكونة من (300) استاذاً جامعياً وتم تفريغ استجاباتهم و حساب الدرجة الكلية. ورتبت استمارات عينة البحث تنازلياً بحسب الدرجة الكلية للمقياس وحددت المجموعتان المتطرفتان بنسبة (27%) مجموعة عليا و مجموعة دنيا في كل مجموعة (81) استاذ، وبعد استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين المتطرفتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس ، ظهرت أن جميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (0.05)

لأن قيمها التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية (1.96) بدرجة حرية (160) ، والجدول (5) يوضح القوة التمييزية لفقرات مقياس الكفاية الثقافية .

جدول (5)

القوة التمييزية لمقياس الكفاية الثقافية

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة 1،96
	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	4,09	0,77	2,68	1,24	9,83	دالة
2	4,53	0,63	2,79	1,19	12,52	دالة
3	4,72	0,47	3,39	1,12	10,63	دالة
4	4,58	0,69	3,06	1,26	10,04	دالة
5	4,45	0,85	2,82	1,15	10,91	دالة
6	4,11	0,86	2,67	1,23	9,18	دالة
7	4,17	0,84	2,47	1,22	11,38	دالة
8	4,24	0,96	2,52	1,07	11,66	دالة
9	4,61	0,53	2,64	1,19	14,56	دالة
10	4,62	0,62	2,65	1,09	14,88	دالة
11	4,61	0,51	3,04	1,11	12,89	دالة
12	4,58	0,59	2,86	1,24	11,95	دالة
13	4,43	0,75	2,57	1,19	12,33	دالة
14	4,45	0,68	3,04	1,20	9,56	دالة
15	4,47	0,67	2,80	1,14	12,30	دالة
16	4,56	0,65	2,62	1,12	14,30	دالة
17	4,52	0,60	2,81	1,30	11,48	دالة
18	4,61	0,62	2,77	1,14	13,59	دالة
19	4,51	0,76	2,63	1,20	12,60	دالة

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة 1،96
	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
20	4,56	0,70	2,52	1,11	14,85	دالة
21	4,50	0,71	2,77	1,13	12,38	دالة
22	4,39	0,75	2,67	1,03	12,89	دالة
23	4,51	0,61	2,81	1,05	13,53	دالة
24	4,53	0,73	2,61	1,05	14,26	دالة
25	4,45	0,82	2,61	1,22	11,22	دالة
26	4,36	0,91	2,56	1,17	11,10	دالة
27	4,40	0,92	2,77	1,19	10,59	دالة
28	4,31	0,99	3,01	1,11	1,81	دالة
29	4,52	0,69	2,60	1,07	14,15	دالة
30	4,36	0,76	2,63	1,17	12,29	دالة
31	4,43	0,68	2,6630	0,99	14,08	دالة
32	4,51	0,76	2,84	1,17	11,56	دالة
33	4,52	0,51	3,09	1,18	10,47	دالة
34	4,27	0,97	2,56	1,08	11,71	دالة
35	4,59	0,52	2,62	1,10	14,60	دالة
36	4,58	0,63	2,72	1,11	14,91	دالة

ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (صدق الفقرات) الاتساق الداخلي:-

لمعرفة صدق فقرات المقياس يتم استخراج معامل الارتباط بين درجة الفقرة وبين الدرجة الكلية للمقياس، فإن الفقرة تكون صادقة إذا كان معامل ارتباطها عالياً (عباس و اخرون2009: 265).

وبعدها حسبت الدلالـة المعنوية لمعامل الارتباط ولكل فقرة فاتضح أن جميع الفقرات ذات دلالة معنوية لمعامل ارتباطها بدلالة إحصائية عند مستوى (0.05) لأن القيمة التائية للدلالة المعنوية لمعامل الارتباط المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية (1.96) بدرجة حرية (298) ، والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6)

قيم معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية والدلالة المعنوية لفقرات مقياس الكفاية الثقافية

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0,347	13	0,411	25	0,473
2	0,438	14	0,399	26	0,410
3	0,414	15	0,502	27	0,367
4	0,534	16	0,456	28	0,358
5	0,388	17	0,411	29	0,411
6	0,422	18	0,474	30	0,493
7	0,313	19	0,378	31	0,462
8	0,447	20	0,432	32	0,444
9	0,462	21	0,458	33	0,428
10	0,468	22	0,289	34	0,401
11	0,435	23	0,441	35	0,319
12	0,371	24	0,356	36	0,338

الخصائص السيكومترية لمقياس الكفاية الثقافية:-

أكد المتخصصون في القياس النفسي في ضرورة التحقق من صدق المقياس وثباته حتى يصبح بالإمكان استخدام نتائج الـمقياس للأغـراض العلمية ، وفيما يأتي توضيح لصدق وثبات مقياس الكفاية الثقافية.

صدق المقياس : Validity of the Scale

يعد الصدق واحداً من أكثر المفاهيم الأساسية أهمية في مجال القياس النفسي ، فهو من أهم الخصائص السيكومترية، التي ينبغي توافرها في المقاييس و الاختبارات النفسية اذ أنه يمثل مقدرة المقياس على قياس السمة أو الخاصية التي وضع من أجل قياسها . (Martin&Bateson,1986:88)

وبما أن خاصية الصدق جزء منها منطقي، وجزء آخر تجريبي إحصائي يحسب من خلال إجابات الأفراد عند تطبيق المقياس على عينة الأفراد (ثورندايك وهيجن،1989: 77)

لذلك نجد أن المتخصصون في القياس أشاروا إلى مؤشرات أو دلائل منطقية وأخرى تجريبية، وقد تحقق الباحث من صدق مقياسه بمؤشرات الصدق الظاهري وصدق البناء والعاملي للمقياس وكالآتي:

1- **الصدق الظاهري Face Validity :-**

يقصد بالصدق الظاهري للمقياس أنه يبدو يقيس ما أعد لقياسه ظاهرياً(ملحم ، 2000 :266) ، وأن هذا الصدق يعتمد على آراء مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال السمة أو القدرة التي يقيسها المقياس من خلال إعطاء انطباعاتهم عنه .(Weiner&Stewart,1984:79)

وقد تحقق الباحث من الصدق الظاهري لمقياس الكفاية الثقافية بصيغته الأولية من خلال عرضه باستبانة على (20) محكما في علم النفس والإرشاد النفسي والتوجيه التربوي والقياس النفسي طلب من كل محكم فحص فقرات كل مجال من مجالات الكفاية الثقافية، ومدى ملائمة كل فقرة للمجال الذي تنتمي إليه، وكذلك بدائل الإجابة عن فقرات المقياس وأوزانها، وما يرونه مناسبا من تعديلات للفقرات، وبناء على أرائهم ومقترحاتهم ولم تستبعد اية فقرة من المقياس .

2- صدق البناء Construct Validity :-

يتم التحقق من صدق البناء للمقياس بالاعتماد على افتراضات نظرية يتم التحقق منها تجريبياً فإذا ما تطابقت نتائج التجريب مع الافتراضات يكون المقياس صادقاً في بنـائه (Cronbach,1970:105) .

ويعد حساب ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياس الكفاية الثقافية باعتباره احد مؤشرات التجانس بين فقرات المقياس، وقد كانت جميع معاملات الدلالة المعنوية لمعاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، وتبين ذات دلالة إحصائية في المقياس بصيغته النهائية، وهي مؤشرات على صدق بناء المقياس.

ثبات المقياس : Reliability of the Scale:-

يعد الثبات من الشروط الواجب توافرها في المقاييس والاختبارات النفسية ويقصد بالثبات هو دقة المقياس وعدم تناقضه مع نفسه واتساقه فيما يعطي من بيانات عن سلوك الافراد (أبو حطب ،1987: 101)، إذ يجب أن يتسم بالثبات فيما يقيسه، وأن ثبات المقياس يشير إلى تحرره النسبي من الخطأ غير المنتظم (Aiken,1979:58) .

الإتساق الداخلي باستعمال معادلة الفاكرونباخ :-

الإتساق الداخلي للفقرات هو السمة النفسية التي تعرف بانها مجموعة من السلوكيات المترابطة التي تميل الى الحدوث معا (Brown 1983: 10) إذ تعد معادلة الفا كرونباخ تعد المعادلة الأساسية في حساب الثبات القائم على الاتساق الداخلي (Nunnally,1978: 126) فهو يزودنا بتقدير جيد للثبات، ويعتمد هذا الاجراء على حساب الارتباطات بين الفقرات الداخلة في المقياس وتقسيمه إلى عدد من الأجزاء يساوي عدد فقراته، أي أن كل فقرة تشكل مقياساً فرعياً (عودة و ملكاوي،1992: 354).

وقد تحقق الباحث من ثبات مقياس الكفاية الثقافية باستعمال معادلة ألفا كرونباخ، من خلال درجات عينة الثبات البالغ حجمها (20) استاذ سحبت من عينة التحليل الاحصائي ، وقد بلغ معامل ألفا (0.864) للثبات الكلي وهي معاملات ثبات يمكن اعتمادها في الاتساق الداخلي بين فقرات المقياس و الجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7)

معاملات ثبات مقياس الكفاية الثقافية و مجالاتها

مجالات المقياس	معامل الفا
الرغبة الثقافية	0.811
المعرفة الثقافية	0.795
المهارة الثقافية	0.882
اللقاءات الثقافية	0.787
الثبات الكلي	0.864

وصف مقياس الكفاية الثقافية :-

يتكون مقياس الكفاية الثقافية بصيغته النهائية من (36) فقرة موزعة على اربعة مجالات هي الرغبة الثقافية (12) فقرات المعرفة الثقافية (9) فقرات و المهارة الثقافية (9) فقرات و اللقاءات الثقافية (6) فقرات، مصاغة بأسلوب العبارات التقريرية وأمام كل فقرة خمسة بدائل متدرجة للإجابة، تعطى لها عند التصحيح لبدائل الإجابة (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبدا) الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي، وان اقل درجة كلية للمقياس (36) و اعلى درجة كلية للمقياس (180) درجة بمتوسط فرضي مقداره (108) درجة، يضم اربعة مجالات هي: (الرغبة الثقافية)

ثانياً : مقياس هوية الذات:

قام الباحث بإعداد مقياس هوية الذات من خلال الاجراءات الآتية:

1- مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة:

بهدف الحصول على فقرات ملائمة لأداته قام الباحث بالاطلاع على عدة مقاييس ومنها:

1- مقياس الهوية الذاتية لـ (راسموسن، 1987) والمعرب من قبل المنيزل (1994) يتكون المقياس من (72) فقرة ببديلين (موافق، غير موافق).

2- مقياس هوية الذات لـ (زقوت، 2011) يتكون المقياس من (42) فقرة بخمسة بدائل (بالتأكيد نعم، نعم، لست متأكداً، لا، بالتأكيد لا).

3- مقياس هوية الذات لـ (الغامدي،2005) يتكون المقياس من (64) فقرة بستة بدائل (موافق تماماً، موافق، موافق لحد ما، غير موافق لحد ما، غير موافق، غير موافق إطلاقاً).

وبعد الاطلاع على مقاييس هوية الذات لم يجد الباحث منها ما يلائم بحثه وذلك لاختلاف المجتمع وطبيعة وحجم ونوع عينة البحث لأن الدراسات السابقة لم تجرى في المجتمع العراقي، وعليه قام بإعداد مقياس لهوية الذات يتلاءم مع طبيعة عينته.

2- إعداد مجالات المقياس:

لغرض أعداد مجالات المقياس وفقراته لقياس هوية الذات لدى طلبة الجامعة، ومن خلال مراجعة النظريات والأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بالبحث الحالي والتعريف النظري، قام الباحث بتحديد ستة مجالات لمقياس هوية الذات وهي (المجال المهني، والمجال الديني، ومجال العلاقة مع الجنس الآخر، والمجال السياسي، ومجال أسلوب الحياة، ومجال الصداقة).

3- إعداد فقرات المقياس:

بعد أن تم تحديد مجالات مقياس هوية الذات، قام الباحث بصياغة فقرات المقياس وتحديدها بدقة، وحرص أن تكون المواقف النفسية والاجتماعية الموجودة بالواقع الجامعي التي يعيش فيه الاستاذ ، وأن تكون المفردات مفهومة وواضحة المعنى وتجنب الفقرات الطويلة التي تحمل معاني متعددة وكان مجموع فقرات المقياس (54) فقرة موزعين على ستة مجالات.

4- إعداد تعليمات المقياس:

لأجل استكمال الصيغة الأولية للمقياس أعد الباحث التعليمات التوضيحية وراعى فيها أن تكون واضحة وتتسم بسهولة وسرعة فهم المستجيب لها، والإشارة إلى أن ما يحصل عليه الباحث من إجابات هي لأغراض البحث العلمي فقط، إذ تُعد تعليمات الإجابة التي تضمنتها أداة البحث بمثابة دليل يسترشد به المستجيب (العتابي:2006،52).

5- **الصدق الظاهري للمقياس:**

لغرض التعرف على مدى صلاحية فقرات ومجالات مقياس هوية الذات وتعليماته والبدائل الخاصة به، تم عرض المقياس بصورته الأولية، ملحق ، على (20) محكماً وخبيراً من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية ، لتقرير ما إذا كانت الفقرات صالحة أو غير صالحة أو بحاجة إلى تعديل مع ذكر الملاحظة إن وجدت، إذ يعد التحليل المنطقي للفقرات ضرورياً في بداية إعداد الفقرات لأنه يؤشر مدى تمثيل الفقرة ظاهرياً للسمة التي أعدت لقياسها، فالفقرة الجيدة في صياغتها التي ترتبط بسمة موضوع الدراسة تسهم في رفع قوتها التميزية ومعامل صدقها (الكبيسي:2001،171).

وقد أعتمد الباحث نسبة إتفاق (80%) فأكثر كنسبة لصلاحية أَو حذف أَو تعديل الفقرة، كما أعتمد الباحث على مربع كاي للتأكد من مدى صلاحية الفقرات، واعتماداً على رأي الخبراء والمحكمين قام الباحث بحذف (7) فقرات، وعليه بلغت عدد فقرات المقياس (47) فقرة، إذ كانت قيمة مربع كاي الجدولية (3,84) عند مستوى دلالة (0،05)، والجدول رقم (8) يوضح ذلك.

جدول رقم(8)

آراء الخبراء والمحكمين حول صلاحية فقرات مقياس هوية الذات بصورته الأولية

ت	تسلسل الفقرات	الموافقون		المعارضون		مربع كاي		مستوى الدلالة
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	المحسوبة	الجدولية	
1	2-3-4-6-7- 8-9-12-13- 14-15-16- 19-21-22- 23-24-25- 26-27-28- 29-30-31- 33-34-35-	20	100	%0	%0	20	3,84	دالة

ت	تسلسل الفقرات	الموافقون		المعارضون		مربع كاي		مستوى الدلالة
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	المحسوبة	الجدولية	
	36-37-38-39-40-41-43-44-47-48-49-51-53-54							
2	1-10-11 ، 18-42	18	%90	2	%10	12.8	3,84	دالة
3	46-52	17	%85	3	%15	9.8	3,84	دالة
4	5-17-20-32-45-46-50	13	%65	7	%35	1.8	3,84	غير دالة

تصحيح المقياس:

لتجنب سير المفحوص على وتيرة واحدة في استجابته فقد تم ترتيب هذه الفقرات بحيث يتطلب قسم منها استجابة إيجابية، والقسم الآخر استجابة سلبية، وأستعمل الباحث خمسة بدائل لتقدير الاستجابة على فقرات المقياس وهي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) يختار المفحوص إحدى هذه البدائل، وهذه الصياغة تروق لكثير من المفحوصين نظراً لتدرجها ومرونتها (بركات:1976،145) ويعتمد التقييم على إعطاء الدرجة (5) للاختيار دائماً، والدرجة (4) للاختيار غالباً، والدرجة (3) للاختيار أحياناً، والدرجة (2) للاختيار نادراً، والدرجة (1) للاختيار أبداً، وذلك في حالة ما تكون الفقرة إيجابية، إما إذا كانت الفقرة سلبية فعملية التصحيح تكون عكسية، والجدول رقم (9) يبين الفقرات الإيجابية والسلبية.

جدول رقم (9)

يبين الفقرات الإيجابية والسلبية لمقياس هوية الذات بحسب المجالات

الفقرات	المجال المهني	المجال الديني	مجال أسلوب الحياة	مجال الأصدقاء	المجال السياسي	العلاقة مع الجنس الآخر
الفقرات الإيجابية	3،2،1،6 ،5،4، 8،7	14،13،1 2، 16،15	20،18،1 ،7 23،22،2 ،1 24	28،27،2 ،6 31،30،2 ،9 32	37،36،3 ،5 40،39،3 8	43،42،45،4 ،4 ،47،46
الفقرات السلبية	_	11،10،9	19	25	34،33	41
المجموع	8	8	8	8	8	7

التحليل الإحصائي للفقرات:

لقد أَشار المختصون في القياس إلى أَهمية إجراء التحليل الإحصائي للفقرات إذ أشار إيبُل (Ebel,1972) إلى أن الهدف من إجراء تحليل الفقرات هو الإبقاء على الفقرات الجيدة في المقياس (Ebel:1972,392)، لأن اعتماد الفقرات التي تتميز بخصائص قياسية جيدة تجعل المقياس أكثر صدقاً وثباتاً (Anastasi:1988,193) ، وقد تحقق الباحث من هذه الخصائص في فقرات مقياس هوية الذات وقام بتحليلها إحصائياً وفق إجراء حساب القوة التمييزية للفقرات، وفيما يأتي توضيح لهذا الإجراء:

القوة التمييزية للفقرات:

يقصد بالقوة التمييزية للفقرات قدرتها على التمييز بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا من الأفراد الحاصلين على درجات مرتفعة، والأفراد الحاصلين على درجات منخفضة في الصفة التي تقيسها كل فقرة من فقرات المقياس(الظاهر وآخرون:2002،129)أي القدرة على التمييز

بين الأفراد الذين يملكون الصفة وبين الأفراد الذين لا يملكون الصفة، ولأجل التحقق من ذلك فقد أستعمل الباحث القوة التمييزية للفقرات المُكونة لمقياس هوية الذات أسلوبين هما:-

1- أسلوب المجموعتين المتطرفتين Contrasted Groups :

لقد أَشار إيبُل (Ebel) إلى أن الهدف من استعمال هذا الأسلوب هو إبقاء الفقرات ذات القوة التمييزية العالية لكونها تعد فقرات جيدة في المقياس (Ebel:1972,392) ولغرض التحقق من القوة التمييزية للفقرات قام الباحث بتطبيق المقياس، على عينة مكونة من (300) استاذ واستاذة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من كليات جامعة تكريت، وبعد تصحيح استجاباتهم تم ترتيب الاستمارات تنازلياً وفي ضوء الترتيب اختار الباحث (27%) من الدرجات العليا التي تمثل (81) استاذ واستاذة كمجموعة عليا، و (27%) من الدرجات الدنيا التي تمثل (81) استاذ واستاذة كمجموعة دنيا، إذ تشير الأدبيات إلى أن اعتماد هذه النسبة في اختيار المجموعات المتطرفة لأغراض التحليل من شأنها أن تقدم لنا مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتمايز (فرج:1980،149).

وقد تضمنت كلتا المجموعتين (81) استمارة وبذلك حصل الباحث على مجموعتين الأُولى تمثل المجموعة العليا والثانية تمثل المجموعة الدنيا، واستعان الباحث ببرنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) إذ تم معالجة البيانات وذلك بحساب (T .Test) للمجموعة العليا والمجموعة الدنيا لعينتين مستقلتين.

أظهرت النتائج أن جميع الفقرات مميزة إذ تبين إن قيمتها التائية المحسوبة أكبر من قيمتها التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (160) ما عدا الفقرات (3،4) من المجال المهني، والفقرة (13) من المجال الديني، والفقرة (34) من المجال السياسي، والفقرة (41) من مجال العلاقة مع الجنس الآخر إذ كانت قيمتها التائية المحسوبة أقل من قيمتها التائية الجدولية أي أن قوتها التمييزية ضعيفة، لذا تم حذف هذه الفقرات، وبذلك أصبح عدد فقرات المقياس (42) فقرة، والجدول رقم (10) يوضح ذلك.

جدول رقم (10)

القوة التمييزية لفقرات مقياس هوية الذات باستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة 1،96
	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	4,09	0,77	2,68	1,24	9,83	دالة
2	4,53	0,63	2,79	1,19	12,52	دالة
3	4,72	0,47	4,39	1,12	1,63	غير دالة
4	4,44	0,69	4,06	1,26	1,77	غير دالة
5	4,45	0,85	2,82	1,15	10,91	دالة
6	4,11	0,86	2,67	1,23	9,18	دالة
7	4,17	0,84	2,47	1,22	11,38	دالة
8	4,24	0,96	2,52	1,07	11,66	دالة
9	4,61	0,53	2,64	1,19	14,56	دالة
10	4,62	0,62	2,65	1,09	14,88	دالة
11	4,61	0,51	3,04	1,11	12,89	دالة
12	4,58	0,59	2,86	1,24	11,95	دالة
13	4,43	0,75	2,57	1,19	12,33	غير دالة
14	4,45	0,68	3,04	1,20	9,56	دالة
15	4,47	0,67	2,80	1,14	12,30	دالة
16	4,56	0,65	2,62	1,12	14,30	دالة
17	4,52	0,60	2,81	1,30	11,48	دالة
18	4,61	0,62	2,77	1,14	13,59	دالة
19	4,51	0,76	2,63	1,20	12,60	دالة
20	4,56	0,70	2,52	1,11	14,85	دالة

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة 1،96
	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
21	4,50	0,71	2,77	1,13	12,38	دالة
22	4,39	0,75	2,67	1,03	12,89	دالة
23	4,51	0,61	2,81	1,05	13,53	دالة
24	4,53	0,73	2,61	1,05	14,26	دالة
25	4,45	0,82	2,61	1,22	11,22	دالة
26	4,36	0,91	2,56	1,17	11,10	دالة
27	4,40	0,92	2,77	1,19	10,59	دالة
28	3,45	1,10	1,56	0,75	14,69	دالة
29	4,52	0,69	2,60	1,07	14,15	دالة
30	3,84	1,07	1,89	1,42	13,59	دالة
31	3,50	1,33	1,60	0,73	11,67	دالة
32	4,00	1,21	1,80	0,87	14,50	دالة
33	4,01	1,10	1,84	0,61	13,79	دالة
34	3,31	0,99	3,01	1,11	1,81	غير دالة
35	4,09	0,77	2,68	1,24	9,83	دالة
36	4,53	0,63	2,79	1,19	12,52	دالة
37	4,72	0,47	3,39	1,12	10,63	دالة
38	4,58	0,69	3,06	1,26	10,04	دالة
39	4,45	0,85	2,82	1,15	10,91	دالة
40	4,11	0,86	2,67	1,23	9,18	دالة
41	3,70	1,40	4,45	0,68	1,54	غير دالة
42	4,81	1,36	1,38	0,61	12,73	دالة

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة 1،96
	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
43	4,52	0,69	2,60	1,07	14,15	دالة
44	4,36	0,76	2,63	1,17	12,29	دالة
45	4,43	0,68	2,66	0,99	14,08	دالة
46	4,52	0,51	3,09	1,18	10,47	دالة
47	4,35	0,89	2,55	1,18	11,08	دالة

* غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (160).

أسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية (الاتساق الداخلي للفقرات):

من مؤشرات صدق البناء ارتباط درجة كل فقرة في المقياس بمحك داخلي وهو درجة المقياس الكلية إذ يستعمل معامل الاتساق الداخلي لتحديد مدى تجانس الفقرات في قياسها للظاهرة السلوكية تمتاز هذه الطريقة بعدة مميزات، فهي تقدم لنا مقياساً متجانساً في فقراته لتقيس كل فقرة البعد السلوكي نفسهُ الذي يقيسهُ المقياس ككل، وقدرته في إبراز الترابط بين الفقرات (الزوبعي وآخرون:1980،36) اعتمد الباحث في التحليل الإحصائي للفقرات على إيجاد معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، فبعد أن تم تصحيح استجابات أفراد العينة البالغة (300) استاذ واستاذة جامعية تم اختيارهم بطريقة عشوائية، الذين طبق عليهم مقياس هوية الذات لأغراض حساب تمييز الفقرات، وتم إيجاد معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة ودرجاتهم الكلية على المقياس، وأستعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة إذ تراوحت معاملات الارتباط بين (0،17 – 11،86) وباستعمال الاختبار التائي (t-test) إذ أن القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0،05) ودرجة حرية (298) تساوي (1.96) إذ تبين أَن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية، ماعدا الفقرات (3،4،13،34،41) فقد كانت غير دالة إحصائياً إذ تبين أَن قيمتها التاائية المحسوبة أقل من قيمتها التائية الجدولية، والجدول رقم (11) يوضح ذلك.

جدول رقم (11)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياس هوية الذات

ت	معامل الارتباط	القيمة التائية	ت	معامل الارتباط	القيمة التائية	ت	معامل الارتباط	القيمة التائية	ت	معامل الارتباط	القيمة التائية
1	0,23	4,07	16	0,45	8,69	31	0,37	6,78	46	0,39	7,31
2	0,21	3,74	17	0,56	11,86	32	0,36	6,66	47	0,42	7,98
3	0,04	0,69	18	0,48	9,44	33	0,34	6,24			
4	0,08	1,38	19	0,39	7,31	34	0,01	0,17			
5	0,41	7,75	20	0,23	4,07	35	0,35	6,45			
6	0,28	5,03	21	0,26	4,64	36	0,35	6,45			
7	0,36	6,66	22	0,42	7,98	37	0,30	5,42			
8	0,37	6,78	23	0,37	6,78	38	0,48	9,44			
9	0,29	7,31	24	0,45	8,69	39	0,46	8,94			
10	0,26	4,64	25	0,40	7,53	40	0,39	7,31			
11	0,26	4,64	26	0,26	4,62	41	0,11	1,90			
1	0,50	9,9	2	0,41	7,75	4	0,37	6,7			

ت	معامل الارتباط	القيمة التائية	ت	معامل الارتباط	القيمة التائية	ت	معامل الارتباط	القيمة التائية	ت	معامل الارتباط	القيمة التائية
2			7		7	2		8			
13	0,10	1,73	28	0,34	6,24	43	0,42	7,98			
14	0,44	8,46	29	0,35	6,45	44	0,40	7,52			
15	0,36	6,66	30	0,45	8,69	45	0,36	6,66			

ثانياً: ثبات المقياس:

لحساب معامل ثبات المقياس، فقد اعتمد الباحث على طريقتين هما:

1- طريقة إعادة الاختبار(الاتساق الخارجي للفقرات) :

تُعد طريقة اعادة الاختبار من الأساليب المهمة في حساب ثبات الاختبار إذ تعطينا معلومات عن استقرار النتائج بوجود فاصل زمني ويسمى بالثبات الخارجي، ويتلخص هذا الأسلوب من الثبات في اختبار عينة يطبق عليها الاختبار ثم يعاد تطبيق الاختبار على العينة نفسها بعد مدة زمنية تتراوح من (14-21) يوماً وفي ظروف مشابهة تماماً للظروف التي سبق اختبارهم فيها. ويقصد بمعامل الثبات على وفق هذه الطريقة مقدار الارتباط بين الدرجات التي يحصل عليها المفحوص عند تطبيق الاختبار في المرة الأُولى ودرجاته عند تطبيق الاختبار في المرة الثانية ويُعد معامل الارتباط الذي نحصل عليه مؤشراً على ثبات الاختبار (جودة:2009،198).

لغرض التحقق من ثبات مقياس هوية الذات بطريقة إعادة الاختبار طبق الباحث المقياس ملحق رقم (4)، على عينة تكونت من (20) استاذ واستاذة ، ثم أُعيد التطبيق بعد أُسبوعين من إجراء التطبيق الأول على العينة نفسها وتم حساب معامل ارتباط بيرسون (Person) بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني ووجد الباحث أن معامل ارتباط بيرسون يبلغ (0,72) وتعد هذه النتيجة مؤشراً جيداً على

استقرار مقياس هوية الذات مما يؤكد على أن المقياس يتمتع بثبات عالٍ، إذ يعد معامل الثبات مقبولاً في الدراسات الوصفية كلما كان أكبر أو يساوي (%70)(Lindquist:1950,51).

2- طريقة ألفا كرونباخ (الاتساق الداخلي للفقرات) Alpha – Cronbach:

تم حساب ثبات فقرات المقياس معتمداً على درجات الاختبار لأفراد العينة السابقة لتطبيق إعادة الاختبار، قام الباحث باستخدام طريقة ألفا كرونباخ لاستخراج ثبات مقياس هوية الذات، وتشير هذه الطريقة إلى مدى التجانس والاتساق الداخلي لفقرات المقياس، وكانت قيمة معامل الثبات لهذه الطريقة (0,80) ويدل ذلك على معامل ثبات جيد يشير إلى تجانس المقياس.

3- الصيغة النهائية للمقياس:

يتكون مقياس هويــة الذات بصيغته النهائية من تعليمات الإجابة و(6) مجالات تضم(42) فقرة ، أمام كل واحدة منها تدرج خماسي للإجابة (دائماً، غالباً، أحياناً نادراً، أبداً) يطلب من أفراد العينة اختيار أحداهما عند الإجابة، وأعطيت الدرجات لكل بديل من البدائل الخمسة، وبلغ الوسط الفرضي (126)

الفصل الرابع

عرض النتائج

يتضمن هذا الفصل عرضاً وتفسيراً ومناقشةً لنتائج البحث التي توصل إليها الباحث على وفق أهداف البحث، فضلاً عن عرض لأهم الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات وكما يأتي:

عرض النتائج :

الهدف الأول:التعرف على مستوى الكفاية الثقافية لدى الاستاذ الجامعي.

وتحقيقاً لذلك استعمل الاختبار التائي لعينة واحدة (t-test)، وأظهرت النتائج أن الوسط الحسابي درجات الكفاية الثقافية لعينة البحث يساوي (**118.50**) درجة وبانحراف معياري مقداره (**10.13**) درجة، وعند معرفة دلالة الفرق بين هذا الوسط الحسابي والوسط الفرضي للمقياس البالغ (108) اتضح أن الفرق كان بدلالة إحصائية عند مستوى (0.05) إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (**16.34**) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (**1,96**) بدرجة حرية (299)، والجدول (12) يوضح ذلك.

جدول (12)

نتيجة الاختبار التائي لعينة واحدة لدرجات العينة على مقياس الكفاية الثقافية

العينة	المجالات	المتوسط الفرضي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية t		مستوى الدلالة0.05
					المحسوبة	الجدولية	
300	الرغبة الثقافية	36	40.07	6.51	9.86	1,96	دالة
	المعرفة الثقافية	27	30.05	6.02	7.99		دالة
	المهارة الثقافية	27	29.63	6.22	6.68		دالة
	اللقاءات الثقافية	18	18.75	2.90	4.10		دالة
	المقياس الكلي	108	118.50	10.13	16.34		دالة

ومن خلال ما تم عرضه من نتائج وجد الباحث ان الاستاذ الجامعي يتمتع بمستوى عالٍ من الكفاية الثقافية التي تؤهله الى ان يكو ن قائداً تربوياً يقود صفة المجتمع من فئة الشباب ، ان ما يحتك به الاستاذ الجامعي من ثقافات متعددة ومختلفة سواء كانت هذه الثقافات فرعية من خلال المؤتمرات التي يحصرها داخل البلد او المؤتمرات العملية التي في الخارج ، كل هذه العوامل زادت من اتساع افاقه واتسعت رويته وتعمقت مداركه في ان يكون من صفوة المجتمع علمياً وسلوكياً.

الهدف الثاني: الهدف الثاني: التعرف على مستوى الفروق في الكفاية الثقافية لدى الاستاذ الجامعي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور –إناث).

من الجدول (12) تبين أنَّ الوسط الحسابي للذكور على مقياس الكفاية الثقافية هو (118,36) درجة، وانحراف معياري (10,35) درجة، وبينما كان الوسط الحسابي للإناث (118,64) درجة وانحراف معياري (10,73) درجة وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد أنَّ القيمة التائية المحسوبة (1,01) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد أنَّ القيم التائية المحسوبة أصغر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05)،والجدول (13) يبين ذلك.

جدول (13)

الفروق الاحصائية تبعاً لمتغير الجنس

نوع العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
ذكور	233	118,36	10,35	1,01	1,96	0,05 غير دالة
إناث	67	118,64	10,73			

الهدف الثالث:التعرف على مستوى هوية الذات لدى الاستاذ الجامعي.

لتحقيق هذا الهدف تم معالجة البيانات إحصائياً فتبين أن الوسط الحسابي لعينة للعينة على مقياس هوية الذات بلغ (165,81) درجة، والانحراف المعياري (16,84) درجة، وعند

مقارنته بالوسط الفرضي لمقياس هوية الذات الذي يبلغ (126) درجة، وجد أن هناك فرقاً واضحاً بين المتوسطين، ولغرض الوقوف على دلالة هذا الفرق أستعمل الباحث الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة، وقد تبين أن القيمة التائية المحسوبة (37,86) وهي أعلى من القيمة الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (299)، أي الفرق بين المتوسطين ذو دلالة إحصائية، وتشير النتيجة إلى تمتع الاستاذ الجامعي من كلا الجنسين بمستوى عالٍ من هوية الذات، والجدول رقم (14) يبين ذلك.

جدول رقم (14)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لدرجات العينة على مقياس هوية الذات

المتغير	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
						المحسوبة	الجدولية	
هوية الذات	300	165,81	16,84	126	299	37,86	1,96	دالة إحصائياً

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن طبيعة الحياة الجامعية تساعد على صقل شخصية الاستاذ الجامعي باتجاه سمات النضج العقلي فهو يرى أن جانباً كبيراً من دوره وجزءاً كبيراً من سلوكه وهويته التي تميز سماته الشخصية بالانفتاح وثراء الخبرة والنضج النفسي الاجتماعي)،

الهدف الرابع : التعرف على الفروق في هوية الذات لدى الاستاذ الجامعي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور . إناث):

من الجدول (15) تبين أنَّ الوسط الحسابي للذكور على مقياس هوية الذات هو (164,70) درجة، وانحراف معياري (18,99) درجة، وبينما كان الوسط الحسابي للإناث (166,98) درجة وانحراف معياري (14، 18) درجة وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد أنَّ القيمة التائية المحسوبة (1,18) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد أنَّ القيم

التائية المحسوبة أصغر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05)، مما يشير الى عدم وجود فرق دال احصائياً في هوية الذات تبعاً لمتغير الجنس .وجدول (15) يبين ذلك.

جدول (15)

الفرق بين درجات الذكور والإناث على مقياس هوية الذات

المتغير	الجنس	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
						المحسوبة	الجدولية	
هوية الذات	الذكور	223	164,70	18,99	298	1,18	1,96	غيردالة
	الإناث	67	166,98	14، 18				

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن سبب عدم وجود فارق بين كلا الجنس كون الاستاذ الجامعي هو يعيش مرحلة من الاتزان والتعقل النفسي وشي من تحقيق الذات وبالتالي هو يعرف ما تتطلب حياة وين متجهة تصوراته ورويا ،لان الاساتذة الجامعيين هم يمارسون نفس الادوار الوظيفية و الاجتماعية داخل الجامعة هم يتعرضون لنفس الظروف التي تساعد على نضج الهوية لديهم.

الهدف الخامس : العلاقة الارتباطية بين الكفاية الثقافية وهوية الذات.

بعد معالجة البيانات احصائيا من خلال برنامج spss واستخدام الوسيلة الاحصائية معامل ارتباط بيرسون اظهرت النتيجة وجود علاقة ارتباطية قدرها (0.57) وهي علاقة جيدة وانها ترتقي الى مستوى عالٍ. ويفسر الباحث هذه العلاقة بأن الكفاية الثقافية هي سمة قد تكون مكتسبة من خلال الاطلاع والاحتكاك بثقافات اخرى والحوار العلمية الثقافية التي يتداولها الاستاذ الجامعي من خلال المؤتمرات العلمية والمناقشات العلمية والجلسات الحوار التي اكتسبته كماً نوعياً من الثقافة ، هذا ما ساعد على ان تتجلى هوية الذات لدى الاستاذ الجامعي.

التوصيات.

1- على الجامعات الاخذ بدورها من خلال الاكثار من النشاطات الاجتماعية والعلمية داخل اروقة الجامعة ومن تلك النشاطات (البطولات الرياضية داخل الجامعة ، المؤتمرات العلمية ، الاحتفالات ، المعارض العلمية) مما يزيد من بناء الكفاية الثقافية لدى الاستاذ الجامعي مما تتبلور ثقافته وتنصقل.

المقترحات.

1- اجراء دراسة تتناول الكفاية الثقافية وهوية الذات على عينات اخرى مثل طلبة الجامعة والموظفين الاداريين في الجامعة.

المصادر العربية:

1. أبو حطب، فؤاد، وصادق، آمال (1999)، **نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين**، مطبعة الأنجلو المصرية، ط4، القاهرة، مصر.
2. أبودلو،جمال،(2009): **الصحة النفسية** ، ط1، دار اسامة للنشر والتوزيع،الاردن،عمان.
3. أنجلر، باربرا (1990)، **نظريات الشخصية**، ترجمة حسين عبدالله، الطائف، السعودية.
4. أنستازي،آن ،وإربينا،سوسانا،(2015):**القياس النفسي**، ترجمة صلاح الدين محمود علام ،ط1، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الاردن.
5. البياتي، عبدالجبار توفيق، وأثناسيوس، زكريا (1977)، **الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس**، الجامعة المستنصرية، بغداد.
6. البياتي، عبدالجبار توفيق، وأثناسيوس، زكريا (1977)، **الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس**، الجامعة المستنصرية، بغداد.
7. التميمي،عواد جاسم محمد(2005):**الكفايات دليل للعاملين في ميدان التربية والتعليم**، بغداد، المكتبة الوطنية.
8. التميمي،عواد جاسم محمد(2005):**الكفايات دليل للعاملين في ميدان التربية والتعليم**، بغداد، المكتبة الوطنية.

9. جابر، عبدالحميد جابر (1986)، **نظريات الشخصية**، دار النهضة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
10. الريماوي،محمد عودة وآخرون،(2006): **علم النفس العام**،ط2،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،الاردن.
11. الزوبعي، عبد الجليل، ومحمد الياس بكر الغنام، وإبراهيم الكناني (1981) **الاختبارات والمقاييس النفسية**، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.
12. صيام، طارق محمد (2015)، **هوية الذات والتوافق النفسي لدى السجناء متعاطي المخدرات وأبناءهم في قطاع غزة**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين. طه، فرج عبدالقادر، وآخرون (2003)، **موسوعة علم النفس والتحليل النفسي**، ط2 ،مكتبة الأنجلو المصرية، مصر.
13. الطاشاني، عبدالرزاق الصالحين (1998)، **طرق التدريس العامة**، ط1، جامعة عمر المختار، الجماهيرية العربية الليبية.
14. عبد الرحمن، محمد السيد(1998): **نظريات الشخصية**، دار قباء للنشر، القاهرة.
15. عبدالرحمن، محمد السيد (1998)، **مقياس موضوعي لرتب الهوية الايديولوجية والاجتماعية في مرحلتي المراهقة والرشد المبكر**، دار قباء الحديثة للنشر والتوزيع، مجلة دراسات، مجلد21، العدد1، القاهرة.
16. الغامدي، حسين عبد الفتاح (2001)، **علاقة تشكيل هوية الأنا بنمو التفكير الأخلاقي لدى عينة من الذكور في مرحلة المراهقة والشباب بالمنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية**، المجلة المصرية للدراسات النفسية، مصر.
17. الفنيش، أحمد علي (1988)، **الأسس النفسية التربوية**، الدار العربية للكتاب، الجماهيرية العربية الليبية.
18. فونتانا، ديفيد (1989)، **الشخصية والتربية**، ترجمة عبدالحميد يعقوب جبرائيل وصلاح محمد نوري داود، مطابع التعليم العالي، أربيل، العراق.
19. قصود، عبدالله محمد (2002) **دور المشرف التربوي في تطوير الكفايات التعليميةاللازمة لمعلمي المواد الاجتماعية**، رسالة ماجستير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

20. قصود، عبدالله محمد (2002) **دور المشرف التربوي في تطوير الكفايات التعليميةاللازمة لمعلمي المواد الاجتماعية**، رسالة ماجستير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
21. القيسي،ميسون شاكر عبد الله(1991):"**الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي الفيزياء في المرحلة الثانوية**"،(رسالة ماجستير)،كلية التربية الأولى،جامعة بغداد،بغداد.
22. القيسي،ميسون شاكر عبد الله(1991):"**الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي الفيزياء في المرحلة الثانوية**"،(رسالة ماجستير)،كلية التربية الأولى،جامعة بغداد،بغداد.
23. مايكل نايستل (2015) **المدخل الى الارشاد النفسي من منظور فني و علمي** ، ترجمة : ، مراد علي سعد و، احمد عبد الله الشريفين . ط1 ، عمان ، دارالعلم
24. المحروقي، حمدي حسين (2004)، **دور التربية في مواجهة تداعيات العولمة**، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، جامعة الزقازيق، مركز التعليم الجامعي، الجزائر.
25. مرسي، أبو بكر موسى أحمد (1997)، **التفكير الأخلاقي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الإسلامية**، رسالة ماجستير (غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
26. مرعي ، توفيق احمد و صباريني ، محمد سعيد ، وصوالحة ، محمد احمد (1992) **اراء المشرفين التربويين في الاردن في مدى تمكنهم من من الكفايات الادائية الاساسية و مدى استخدامهم لها** . مجلة دراسات تربوية، م 7 جزء 45 القاهرة : عالم الكتب.
27. مرعي،توفيق احمد(1983):**الكفايات التعليمية في ضوء النظم**،ط1،عمان،دار الفرقان.

المصادر الاجنبية:

28. Anastasi, A. (1988). **Book of psychological Testing,** (ued), Newyork. Macmillan publishing. London Co. INC.
29. Bannister, T, M (2010), **The relationship of self-Efficacy to Time spent on Domestic and paid work and family/ career Identity** (ph. D, Columbia University) D A I.

30. Campinha (2007). **The process of cultural competence in the delivery of healthcare services** (5th Ed.). Cincinnati: Transcultural C.A.R.E.
31. Campinha-Bacote, I. (1998). **The process of cultural competence in the deliveryof healthcare services: A culturally competent model of care** (3rd ed.). Cincinnati,Ohio:Transcultural C.A.R.E. Associates.
32. Cross, Terry. (1988). **Services to minority populations. Cultural competence continuum**. Focal Point, 3.
33. Deardorff, D.K. (2008). **Intercultural Competence. In V. Savicki (Eds.)Developing interculturalcompetence and transformation**: Theory research, and application in internationaleducation. Sterling, Va: Stylus Pub.
34. Erikson, E, H (1963**), Childhood and society** , New York, Norton.
35. Ebel, R.L. (1972), **"Essentials of Education Measurment", Prentice-Hall, Engle Wood Cliffs,** New Jersey.
36. Gollnick, D., & Chinn, P. (2002) **Multicultural education in a pluralisticsociety** (6th ed). New York: Merrill.
37. Marcia, J, E (1966**),** Development and validation of ego Identity status**, journal of personality and social psychology.**
38. Marcia, J. E (1963), **The Ego Identity status Approach to Ego Identity**. In Marcia, J. E, etal (Eds), Ego Identity. A handbook for psychosocial Research. New york: Springer – Verlag 3-21.
39. Thomas, R, M (1979**), Comparative theories of child Development wads**, worth publishing cpany, Toronto.

مقياس الكفاية الثقافية بصيغته النهائية

عزيزي التدريسي ، عزيزتي التدريسية.

تحية طيبة

يهدف الباحث إلى إجراء دراسة علمية لذا من خلال الإجابة عن المقياس المرفق بكل دقة وصراحة وذلك بوضع علامة (√) أمام كل فقرة وتحت البديل المناسب الذي ينطبق عليك أكثر من غيره ، علماً لا توجد فيه إجابة صحيحة أو خاطئة ، وتستعمل الاجابة لاغراض البحث العلمي فلا داعي الى ذكر الاسم ، كما يرجو الباحث عدم ترك اي فقرة من غير اجابة .

مع جزيل الشكر والتقدير

الجنس : ذكر : ( ) انثى : ( )

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	ابدا
.1	لدي المقدرة في التعامل مع مختلف الثقافات					
.2	اتعرف على المتعلمين من الثقافات الاخرى من خلال طريقة تعاملهم مع الاخرين					
.3	البحوث والمؤتمرات تزيد من التنوع الثقافي لي					
.4	اتاقلم مع اراء الاخرين من الثقافات الاخرى واعمل على فهمها					
.5	التعامل مع افراد من ثقافات اخرى يعقد العلاقة بيني وبينهم					
.6	لا جدوى او فائدة من الانفتاح على الثقافات الاخرى					
.7	اطلع على ادوات الاختبارات و المقاييس لثقافات الاخرى.					
.8	ممارسات المتعلمين الثقافية لا تعجبني .					
.9	اتفهم أحاسيس الآخرين من الثقافات الاخرى واحتياجاتهم					
.10	تاريخ المتعلمين الثقافي لا يهمني.					
.11	معرفة ثقافات الاخرين يؤثر سلبا على معتقداتي.					
.12	اشارك الاخرين نشاطاتهم حتى و ان اختلفت عاداتهم عني.					
.13	اتعرف على معاناة المتعلمين من الثقافات الاخرى.					
.14	انظر الى معتقدات المتعلمين من ثقافات اخرى باستهزاء .					
.15	اتعرف على الادوات المناسبة لقياس الوعي الثقافي و الكفاية					

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	ابدا
	الثقافية.					
.16	التقي بالمتعلمين مهما تنوعت ثقافاتهم.					
.17	المتعلمين من ثقافات اخرى لا استطيع التحدث معهم.					
.18	ا تزود من الثقافات الاخرى بالمعلومات الدقيقة					
.19	اجمع المعلومات عن التاريخ الثقافي .					
.20	ارغب في التعرف على عادات الاخرين .					
.21	اتقبل الاخرين وان كانت ثقافتهم مختلفة عني.					
.22	اتحدث مع الاخرين من ثقافات اخرى .					
.23	ليست لدي القدرة على تقويم الاخرين من ثقافات متنوعة.					
.24	اناقش الافراد من الثقافات الاخرى لتعديل ممارساتهم السلبية .					
.25	. استطيع توصيل وجهة نظري لافراد من ثقافات اخرى					
.26	اقرا الكثير عن العادات و التقاليد في الثقافات الاخرى.					
.27	الاجتماعية المواقف في الخبرة للتقويم من المزيد أكتسب المختلفة للثقافات الاخرى.					
.28	تحدث الاخرين من ثقافات اخرى عن عاداتهم و تقاليدهم لا اسمح به.					
.29	ابتعد عن الاخرين من الثقافات الاخرى.					
.30	اعرف الصفات الجسمية للاعراق المختلفة.					
.31	خلفيتي الثقافية هي مصدر تقويمي لنفسي.					
.32	اعتبر تقاليد الاخرين ازعاج لي.					
.33	ارغب بالتعرف على العادات المشتركة مع الاخرين من الثقافات الاخرى.					
.34	اتحدث مع الاخرين من ثقافات اخرى حول طرائق معيشتهم.					
.35	اهتم بجمع المعلومات عن مشكلات المتعلمين من ثقافات متنوعة.					
.36	اشعر بالقدرة على أقناع المتعلمين والتأثير فيهم مهما تنوعت ثقافاتهم.					